

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص وسائل الإعلام و المجتمع الموسومة ب:

إستخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة
الهواتف الذكية نمودجا
دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال

إشراف الأستاذ:

مرواني محمد

ملاحظة

إعداد :

بلهوارى فطيمة الزهراء
عيساني يمينه

إسم الأستاذ و لقبه	الرتبة	الجامعة المنتسب إليها	المنتسب	صفته
مرواني محمد	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	مؤطرا و مشرفا	و
صفاح أمال	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	مناقشا	
العربي بوعمامة	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	رئيسا	

الموسم الجامعي : 2017\2018

شكر و تقدير

الهي لا يطيب الليل إلا بشورك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك
فالشكر لله على نعمته التي أنعم علينا بها.

إلى مشعل النور الوهاج سيدنا و حبيبنا محمد رسول الله كما نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان
إلى الأستاذ المشرف "مرواني محمد" الذي كان خير مرشد و ناصح فضلا عن طيبته.

إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال الذين أناروا لنا الطريق منذ بدايتنا للحياة
الجامعية إلى جميع الأهل و الأصدقاء.

إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التشكرات



الإهداء

الخدم لله الذي قدرني على اتمام هذا العمل الذي أهديه إلى أمني حفظها الله و أطال في عمرها، كما أهديه إلى إختي: فتيحة، محمد، رشدة، خمزة، محي الدين و خاصة يوسف الصديق.

إلى من أشرف على هذا العمل الأستاذ "مرواني محمد"

إلى أصدقادي و صديقاتي: بلال، أمينة، نور الدين، حورية، أمين، مريم

إلى كل من ذكرهم قلبي و لم يذكرهم قلبي

إلى كل من يقدر العلم و يسعى لطلبه

إليكم جميعا هذا الجهد المتواضع.

فطيمة الزهراء



الإهداء

إلى كل النفوس الطيبة

إلى جدي و أمي حفظهما الله و أطال في عمرهما

إلى من أشرف على هذا العمل الأستاذ "مرواني محمد"

إلى كل من ساعدني كل من علمني حرفا

إلى جميع الأقارب و الإخوة

إلى أصدقائي و صديقاتي: نور الدين، فطيمة، بلال،، حورية، أمين، فيروز،

إلى كل من يسعهم قلبي ولا يسعهم قلمي

أهديكم هذا العمل راجيا من المولى عز و جل أن يجد القبول و النجاح

يمينة



فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة أ

الفصل المنهجي

1-الإشكالية

1. 1. تحديد المشكلة. 12
1. 2. فرضيات الدراسة 13
1. 3. أسباب اختيار الموضوع..... 13
1. 4. أهمية الدراسة..... 14
1. 5 أهداف الدراسة..... 14
1. 6. تحديد المفاهيم..... 15
1. 7. الدراسات السابقة..... 18

2- الإجراءات المنهجية

2. 1. منهج الدراسة..... 24
2. 2. مجتمع البحث..... 24
2. 3. عينة البحث..... 25

25.....	2. 4.أداة الدراسة.
26.....	2. 5.الخلفية النظرية.

3- الإطار النظري

1) الفصل الأول: تكنولوجيا الإتصال الحديثة.

30.....	تمهيد.....
31.....	1. 1 - تكنولوجيا الاتصال.....
31.....	1. 2 - تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
32.....	1. 3 - نشأة وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.....
33.....	1. 4 - وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
35.....	1. 5 - خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
38.....	1. 6 - مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....

خلاصة الفصل

2. الفصل الثاني: الشباب والهواتف الذكية.

43.....	تمهيد.....
44.....	2. 1.1- مفهوم الشباب الجامعي.....
44.....	2. 1.2- خصائص الشباب الجامعي.....
48.....	2. 1.3- احتياجات الشباب الجامعي.....
50.....	2.2.1- تعريف الهواتف الذكية.....
50.....	2.2.2- بدايات الهواتف الذكية.....

2.2. 3- مكونات الهاتف الذكي.....52

2.2. 4- وظائف الهواتف الذكية.....54

2.2. 5- إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية.....55

58.....خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

- تمهيد.....60

- صدق وثبات الأداة.....61

- تحليل نتائج الجدول.....62

- عرض وتفسير نتائج الدراسة.....81

- خاتمة.....ب

- ملخص الدراسة.....83

- قائمة المصادر المراجع.....87

- الملاحق.

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
60	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
61	يوضح توزيع أفراد العين حسب المستوى الجامعي	03
62	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة امتلاكهم لجهاز الهاتف الذكي وفق متغير الجنس	04
63	يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يستغرقونها في استخدام الهاتف الذكي وفق متغير الجنس	05
64	يوضح توزيع تواجد الهاتف الذكي مع أفراد العينة وفق متغير الجنس	06
65	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر الأماكن التي يشتغلون فيها بالهاتف الذكي وفق متغير الجنس	07
66	يوضح من أين تكتسب معلومات حول التكنولوجيا الحديثة للهاتف الذكي وفق متغير الجنس	08
67	يوضح السبب الرئيسي الذي يدفع لإقتناء الهاتف الذكي حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	09
68	يوضح ما يقوم به أفراد العينة أثناء المحاضرة حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	10
69	يوضح استخدام الهاتف الذكي في محاولة الغش في الإمتحانات حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	11
70	يوضح استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات حسب أفراد العينة وفق متغير الجنس	12
71		13
72	يوضح استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	14

15	يوضح تأثير استخدام الهاتف الذكي على المستوى الدراسي للطلاب حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	73
16	يوضح اعتقاد أن سلبيات الهواتف الذكية أكثر من إيجابياتها حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	74
17	يوضح أن الهاتف له مميزات حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	75
18	يوضح فيما تتعلق التكنولوجيا الحديثة المتواجدة في السوق بالمستوى التعليمي للقدرة على التحكم فيها حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	76
19	يوضح انه لا يوجد أي عجز في استخدام الهاتف الذكي لأنه جزء من الحياة اليومية حسب توزيع افراد العينة وفق متغير الجنس	77
20	يوضح أن استخدام الهاتف الذكي غير حياتهم وأعطاهم قيمة حسب توزيع أفراد العين وفق متغير الجنس	78

مقدمة

مقدمة :

فتحت التكنولوجيا الحديثة للإعلام آفاقا جديدة وأحدثت تغييرات في جميع نواحي الحياة الانسانية والاجتماعية، ومن أهم هذه التغييرات دخول العديد من التقنيات والأجهزة التي تعمل علة نقل وإرسال واستقبال مختلف المعلومات والبيانات وكذا تسهيل الاتصال والتواصل بين أفرادها مما جعل العالم قرية كونية صغيرة، بحيث يستطيع الفرد من خلال هذه التقنيات الاطلاع على أخبار وقضايا الرأي العام السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فانتقل الانسان من وسائل اتصال بدائية إلى وسائل اتصال حديثة ومتطورة بأدق التقنيات والتفاصيل.

فتكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال الحديثة أصبحت تلعب دورا هاما في تحديد مكانة المجتمعات والدول وأصبح لها دور مؤثر في صياغة مواقف وسلوكيات الأفراد فهذه الوسائل لها قدرة على تغيير نظرة الأفراد إلى الحياة وإلى العالم من حولهم، من خلال تغيير مواقفهم اتجاه الأشخاص والقضايا، كما أنها ساهمت في حل العديد من المشاكل ودفع العديد من المخاطر.

كما أن هذه الوسائل مرت بعدة مراحل وتطورات لتصل إلى أعلى مستويات التقدم والإرتقاء مروراً بمرحلة الاتصالات السلكية فقد كانت أغلب أجهزة الاتصال تحتوي على كبلات وأسلاك كهربائية كالهواتف الثابتة لتتطور وتصبح في شكل هواتف محمولة وتدعى بثورة الاتصالات اللاسلكية أي تم الاستغناء عن الأسلاك والكبلات، وأخيرا وليس آخرا ظهور أحدث تقنية تسمى بالهواتف الذكية هذه الخيرة التي باتت الشغل الشاغل لدى مجتمعاتنا لما توفره من تطبيقات وخدمات متعددة كما جعلت الانسان على اتصال دائم بغيره في كل مكان وزمان لما في ذلك من سلبيات وإيجابيات لهذه التقنية يمكن أن تنعكس سلبا أو إيجابا على الأفراد، ولقد انتشر هذا الجهاز بشكل كبير في أوساط المجتمعات سواء في الدول المتقدمة أو النامية، بحيث أصبح الانسان لا يستطيع الاستغناء عنه بحيث احتل حيزا واسعا في حياة الفرد وذلك بفضل الخدمات التي يقدمها، ولعل الشباب الجامعي من أهم الفئات استخداما للهواتف الذكية بما أنها تقدم خدمات كثيرة كتصفح المواقع والدخول

إلى شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تحميل الكتب والفيديوهات والصور فهو يجد فيها المتنفس في إشباع حاجاته ورغباته اليومية وبما أن الهواتف الذكية تتوفر كذلك على الألعاب والموسيقى، فإن فئة الشباب هي الأكثر استعمالاً لهذه التقنيات ما جعله يدمن عليها ويستخدمها بكثرة حتى ولو كانت تترتب عنها سلبيات كتفكك العلاقات مما جعلنا ننظر للظاهرة بجدية ولتأثيراتها وانعكاساتها ودوافع الشباب من استخدام هذه الوسيلة، وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة وقد تضمنت خطة الدراسة مقدمة والإطار المنهجي للدراسة ويتضمن اشكالية الدراسة والتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف، أهمية، الدراسات السابقة، المفاهيم والمصطلحات والخلفية النظرية للدراسة، ومنهج الدراسة، مجلاتها، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث وعينة الدراسة.

الإطار النظري وتطرقنا فيه إلى فصلين:

الفصل الأول: تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة وتضمن: مفهوم ونشأة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ووظائفها وخصائصها والمزايا والعيوب.

أما الفصل الثاني: معنون بالشباب والهواتف الذكية ويتضمن: مفهوم الشباب الجامعي وخصائصه واحتياجاته، ومفهوم الهواتف الذكية وبداياتها ومكوناتها ووظائفها وإيجابياتها وسلبياتها.

والإطار التطبيقي وتناولنا فيه: جداول الخاصة بتحليل أسئلة الإستبيان وعرض نتائج الدراسة وأخيرا الخاتمة .

الإطار

المنهجي

1- تحديد إشكالية الدراسة:

لقد أدى الاتساع في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات إلى عدة تغيرات في جوانب عديدة متغيرة في الزمان والمكان نتيجة الزيادة في العلم والمعرفة مما أحدث ما يسمى بثورة الاتصالات والمعلومات ولم يعد للحدود الجغرافية أي اعتبار في ظل تواجد تقنيات ووسائل الاتصال الحديثة، التي تمتلك قدرات هائلة لاخترق الحدود والأزمنة والأمكنة والمسافات بين الدول والمجتمعات، كما خلقت هذه التقنيات عالقات بين الدول وساهمت في انتشار القيم المتنوعة والثقافات السائدة مما جعلها متقاربة ومعروفة خاصة في المجتمعات العربية وعلى رأس هذه التقنيات الهواتف الذكية التي انتشرت في فترة التسعينيات إلى يومنا هذا.

فالهواتف الذكية تحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام يدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء بالإضافة إلى خدمات الانترنت وهناك معايير أساسية تقاس عليها الهواتف الذكية كنظام التشغيل، سرعة الاتصال بالإنترنت دقة التصوير، طول عمر البطارية بالإضافة إلى قوة أداء الألعاب وسرعة التحميل من اليوتيوب بعدة صيغ سواء كانت فيديو أو صوت كل هذه تعتبر خصائص ومعايير تتميز بها الهواتف الذكية.

لذلك انتشرت الهواتف الذكية بسرعة فائقة وبقوة هائلة عند الشباب المهتمين بأحدث التطورات والابتكارات، إلا أن هذا الانتشار أثر بشكل كبير في سلوكنا وأخلاقنا وقيمنا سواء بالسلب أو الإيجاب ويبقى الإنسان في حيرة بين إيجابيات وسلبيات هذه التقنية خصوصا في عالمنا العربي الذي يعد مستهلكا لهذه التقنية.

والجزائر كغيرها من دول العالم التي تحاول ركوب موجة التكنولوجيا واللاحق بركب المجتمعات المعلوماتية عرفت انتشارا واسعا للهواتف الذكية إذ أدت سياسة الدولة القائمة على تشجيع و تطوير قطاع الاتصالات إلى تسهيل تجارة الهواتف الذكية.

كما أن الهواتف الذكية سهلت على الطلبة القيام بنشاطات متعددة كالاتصال أو بعث الرسائل النصية والنقاط الصور بالإضافة إلى الإرسال عبر البلوتوث ولم يقتصر الجهاز الذكي على هذه الخدمات فحسب بل تعداها إلى ربط شبكة الانترنت بالجهاز الذكي من خلال ظهور الجيل الثالث الذي مكن الطلبة من الإطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي دون اللجوء إلى ما يعرف بمقاهي الانترنت وذلك لاختصار الوقت والجهد.

كما أن هذه التقنية بالنسبة للطلبة الذين يرون فيها أنها تلبي رغباتهم وتشبع احتياجاتهم من تسلية أو ترفيه وتنقيف مثل قراءة الكتب من خلال برامج تقنية أو التسلية بالألعاب الإلكترونية كل هذه العوامل جعلت الطلبة يمتلكون ويستخدمون الهواتف الذكية بكثرة وصلت إلى حد الإدمان على

هذه التقنية التي لها مخاطر صحية ونفسية كذلك اجتماعية فكثرة استخدام هذه التقنية تؤدي إلى الإدمان وتجعل أي طالب ينعزل عن محيطه سواء الداخلي أو الخارجي بالإضافة إلى خلق نوع من المشاكل بين الأسر والمجتمعات والانشغال عن الدراسة وغيرها من الحاجات المهمة والضرورية التي لا يجب الانشغال عنها ولا تأجيلها، كما أن الطلبة يعتبرونها بمثابة الصديق الذي يعوضهم عن أي شيء آخر، إلا أنه لا يجب إنكار إيجابيات هذه الوسيلة كتقريب المسافات وذلك من خلال التواصل بين الأفراد والإطلاع على أخبار وأحداث العالم الخارجي وغيرها، ولأن الطلبة أكثر قدرة على فهم وتطبيق خدمات وتقنيات الهواتف الذكية و بالإضافة إلى وظائف وتقنيات بطاقة Sim للجيل الثالث المرتبطة بالهاتف الذكي التي ساعدت الطلبة على تطبيق عدة خدمات الذي أصبحوا يستخدمونها للاستمتاع والترفيه بوسائلها المتعددة كذلك ربطها بشبكة الانترنت وتجاوزت مهمتها الأساسية التي تكمن في الاتصال والتواصل لذلك نريد معرفة دوافع وانعكاسات هذه التقنية على هذا الطلبة ومنه نطرح الإشكال التالي:

الإشكالية: ماهي دواعي استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة كالهواتف الذكية؟

2- تساؤلات الدراسة :

- كيف يتعامل الشباب الجامعي مع تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة؟
- كيف يستخدم الشباب الجامعي الهاتف الذكي؟
- ما هي مجالات استخدام الهاتف الذكي عند الشباب الجامعي؟
- ماهي الانعكاسات التي تترتب عن استخدام الهاتف الذكي؟

3 فرضيات الدراسة:

يستخدم الشباب الجامعي تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأغراض البحث العلمي ومتابعة الأخبار والردشة والترفيه والاتصال
إن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات الشباب الجامعي الشخصية والعلمية

4 أسباب اختيار الموضوع:

➤ الأسباب الذاتية:

- شغف وميول شخصي للموضوع.
- اهتمامنا بمستحدثات التكنولوجيا وتأثيراتها.
- الرغبة في التعرف على سبب نجاح الهواتف الذكية في استمالة عدد كبير من الطلبة الجامعيين والمستخدمين لهذه التقنية.
- ارتباط الموضوع بتخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الأسباب الموضوعية:

- انتشار الهاتف الذكي بشغل ملفت للانتباه وبصورة مضطربة داخل المجتمعات وخاصة في أوساط الطلبة الجامعيين.
- تقنية الهاتف الذكي كثورة تكنولوجية أحدث الكثير من التغيرات على أسلوب حياة الأفراد وطرق تواصلهم.
- تنامي اعتماد الطالب الجامعي على هذا الاختراع في كافة نشاطات حياته اليومية
- موضوع الهاتف الذكي موضوع جديد لم يحظى بالكثير من الأبحاث العلمية.
- محاولة دراسة الهواتف الذكية كوسيلة اتصالية حديثة في المجتمع وانتشارها في أوساط الشباب الجامعي.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة :

- كيفية استخدام الهاتف الذكي من طرف الشباب الجامعي.
- الدوافع والحاجات التي تدفع الشباب الجامعي لاستخدام الهاتف الذكي.
- التأثيرات التي يحدثها الهاتف الذكي على أنماط الاتصال لدى الشباب الجامعي.
- التعرف على سلبيات و إيجابيات الهاتف الذكي.

4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تهتم بدراسة استخدامات الهواتف الذكية على الطلبة، الذين وجدوا فيها وسيلة عملية تسهل لهم الارتباط بالعالم و التواصل دون الحاجة إلى التنقل، وكذا جدة وحداثة الموضوع أدى إلى البحث على الآثار الإيجابية والسلبية على هذه الفئة، والدافع إلى تبني هذه المبتكرات الحديثة وكذا الاشباكات التي تتحقق باستخدامها.

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

الإستخدام:

لغة: من إستخدم استخداما، أي إتخذ الشخص خادما و من يخدمه خدمة فهو خادم و خدام⁽¹⁾
أو بتعريف آخر: إستخدمه فأخدمه إستو هبه خادما فو هبه لهم، و يقال إستخدمته أي سألته أن يخدمني⁽²⁾

إصطلاحا: يقول الدكتور بوخنوفة: أن مفهوم الإستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة ماديا¹.

¹ منال هلال المزهره، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012 ، عمان، ص 172

² ابن منظور ، لسان العرب، ج7 ص41

إجرائيا: الإستخدام هو الوصول إلى تقنية ما و إستخدامها بطريقة معينة من قبل مالكيها و يجب أن تكون متوفرة ماديا.

الشباب الجامعي:

لغة: الشباب من الفعل شب، شابا وشبية الغلام، صار فتيا، ويقولون "من شب إلى دب". شب، تقول فعلت ذلك من إلى دب أي من شبابي إلى أن دب على العصي. شب، أي ذكر أيام الشباب واللهم والغزل، أشب الغلام صار فتيا. الشب، جمع شباب وشبان وشبية، جمع شابة: شابات وشواب وشبائب. الشباب، الشبية وجمع شبية شبائب، والفتاء وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا². وفي حديث : تجوز شهادة الصبيان على الكبار، يستشبون أي يستشهدوا من شب منهم وكبر إذا بلغ والشباب جمع شاب وكذلك شبان³

اصطلاحا:

معنى الشباب في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب هو الحداثة والشباب إلى الشيء له⁴. ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلا: مراهق، فتى، صبي، هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لفترة من الحياة وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس⁵.

إجرائيا: الشباب الجامعي هو ذلك الذي يتلقى دروس ومحاضرات وتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية ونقصد به في دراستنا طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تكنولوجيا

لغة: لفظ تكنولوجيا يوناني الاصل technologie وهي مشتقة من كلمتين techne وتعني تقنية او فن وكلمة logis او ligos تعني علم او دراسة وعلى هذا الاساس تشير التكنولوجيا الى الدراسة الرشيدة للفنون، إن إصطلاح التكنولوجيا يعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة⁶.

¹ عبد الوهاب بوخنفرة، الأطفال وثورة المعلومات، التمثل والاستخدامات، مجلة الاتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 2 ص13

² المنجد في اللغة ، دار المشرق للنشر والتوزيع 1973، ص371

³ ابن منظور، لسان العرب ، المجلد الأول ن دار صادر بيروت ، ط1 1410هـ/1990م، ص480

⁴ معجم الوسيط، ج1 المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا ص470

⁵ عبد الرحيم العطري، سوسيولوجيا الشباب المغربي، دار النشر طريس بريس الرباط 2004، ص12-13.

⁶ Marchel Danesi ;Dictionary of Media and Communication :M .E.Sharpe armok

اصطلاحاً:

يعرفها المعجم الشامل بأن:

التكنولوجيا هي جملة المعرفة التي تتعلق بعمليات التصنيع والاستخراج. التكنولوجيا هي مجموعة من التقنيات (الطرق الفنية أو وسائل الاتصال في المجتمع تهدف إلى الحصول على مقومات المعيشة أو وسائل العيش). التكنولوجيا هي طريقة فنية لتحقيق علمي.

التكنولوجيا هي نمط التطبيقات جميعاً لاستغلال الموارد في السعي وراء المنافع. التكنولوجيا هي نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة وتهدف كلها إلى غاية واحدة وهي تطوير الانتاج وتنويع وسائله وتحديد دور الانسان فيه وهي سمة من سمات العصر الحالي¹. كما يعرفها عبد الغفور عبد الفتاح في معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها مصطلح عام يشير إلتخدام التقنية إلتخدام العلم والمعرفة من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويعها في خدمة الانسان ورفاهيته².

إجرائياً:

هي عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات ذات التقنيات الحديثة اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة.

الاتصال:**لغة:**

اشتقت كلمة اتصال لغوياً من مصدر الفعل وصل، الذي يعمي الربط بين كائنين أو شخصين، وورد في لسان العرب الوصل ضد الهجران، وخلاف الفصل³. وصل يصل وصلاً ووصلة ووصله بالشيء أي لمه وجمعه، وصل وصلاً ومواصله الشيء وفي الشيء دوامه وضب عليه من غير انقطاع. اتصل بالشيء أي التأم، وإليه بلغ وانتهى، اتصل بخبر فلان أي علمته⁴.

اصطلاحاً:

يتضمن الاتصال عدة تعريفات " عميلة تحويل المعاني بين أفراد المجتمع " أو " بناء الفهم المتبادل في إطار التفاعل بين شخصين أو أكثر "، "تبادل المعاني عبر نقل المعلومات أو سيرورة اشتراك المعلومات والمشاعر بين الناس عبر تبادل الرسائل اللفظية أو انشاء فهم مشترك من خلال التفاعل بين شخصين أو أكثر.... الخ، ويعرفه البعض ببساطة على أنها قضايا اجتماعية أساساً

¹- مصلاح الصالح، قاموس الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي عربي، دار عالم الكتب ، المملكة العربية السعودية، ط1 1999 ص554.

²- عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة، الرياض - المملكة العربية السعودية 2000 ص279.

³- ثريا تيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة 2011 ص15.

⁴- المنجد في اللغة الاعلام، دار المشرق بيروت - لبنان ط30، 1988 ص903.

وعامة فإن القدرة على الاتصال مع الآخرين يعزز فرصة الفرد في الحياة في حين أن غيابها يعتبر شكلا من أشكال الشخصية المرضية¹.

إجراءيا:

هو العملية التي يعتمدها الفرد في حياته من أجل إنشاء علاقات مع الآخرين وتبادل المعلومات والأفكار التي تدور في عقله مع من حوله وهو أكثر من مجرد عملية للتحدث مع الآخرين أو تبادل الأحاديث وغيرها وإنما وسيلة لبناء العلاقات وتحديد مصير الفرد وذاته والإهتمام بعمله ودراسته ومستقبله مع الآخرين وهناك عدة وسائل تستخدم في الإتصال وتبادل الأفكار والمعلومات تعتمد على نوع الرسالة .

تكنولوجيا الاتصال الحديث.

اصطلاحا:

ورد تعريفها في المعجم الاعلامي بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات الوسائل المادية والإدارية و التنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها و انتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات². وما يلاحظ على هذا التعريف أنه جمع بين النظر إلى تكنولوجيا الاتصال كعلم كتقنية تستخدم لإرسال المعلومات وتوصيلها.

وتعتبر كلمة "حديثه" التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبية لأنها لا تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني فما هو حديث في زمن معين قديم في آخر. إلا أن أغلب التعاريف تشير إلى ان تكنولوجيا الاتصال الحديثه هي تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر.

وقد ورد تعريفها في الموسوعة الاعلامية بأنها الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية³.

إجراءيا:

هي كل التكنولوجيات المتعلقة بعمليات المعالجة والانتاج وتبادل المعلومات، والتي تجمع بين ثلاث مجالات تقنية: المعلوماتية، الاتصال والسمعي البصري وتمثلت هذه التقنية التكنولوجية من خلال دراستنا في الهاتف الذكي.

الهاتف الذكي:

تعريف الهاتف لغة: الهاتف من الهاتف والصوت العالي الجافي، وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.

¹- عبد الرحمان عزي، المصطلحات الحديثه في الاعلام والاتصال، الدار المتوسطية للنشر، ط1، 2011، ص11.

²- محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، القاهرة، دار الفجر، 2004، ص166.

³- محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003، ص805.

ويعرفه قاموس أكسفورد الإنجليزي: بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين.

اصطلاحاً: هو أحد وسائل الاعلام الجديد , يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت¹.

إجرائياً: جهاز يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة كما يحمل في بطنه حاسوباً وتلفزيوناً وجريدة ومكتبة ومفكرة شخصية، كما يقدم خدمات متنوعة بواسطة تطبيقات مختلفة كالبريد الإلكتروني والتواصل الاجتماعي بهدف تقديم خدمات معرفية وفكرية وإشباع حاجات ورغبات لدى الشباب.

6- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

دراسة لمحمد الفاتح حمدي " بعنوان استخدام الشباب الجزائري لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة و انعكاسها على قيمهم الثقافية والاجتماعية " جامعة باتنة , الجزائر , 2010 , دراسة غير منشورة.

تحاول الدراسة البحث عن وظائف استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وآثارها الإيجابية والسلبية في قيم الشباب الجامعي في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه , واستشراف آفاقها الممكنة , ومنه انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في قيم الشباب الجامعي الجزائري؟

وهو التساؤل الذي انبثقت عنه مجموعة من الفرضيات:

1- يستخدم الشباب الجامعي و سائط الاتصال والإعلام الحديثة لأغراض البحث العلمي والوجبات المدرسية وتحميل الكتب ومتابعة الأخبار والدراسة وقراءة الجرائد والترفيه والاتصال الهاتفي, فهي تلبي رغباتهم في هذا المجال.

2- كلما اتجه استخدام الشباب الجامعي لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة نحو مجالات البحث العلمي والأكاديمي و التربوي والترفيهي و التثقيفي و التوجيهي والاتصالات الهادفة , والإعلام

¹ علي خليل شقرة , الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن, 2014, ص48.

الهدف ,كان لذلك أثر إيجابي في أفكارهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم ,وقيمهم الثقافية والاجتماعية والدينية داخل المجتمع.

3- يعتبر مستوى التعليم والتربية والوعي والأخلاق والتنشئة الاجتماعية والتنقيف والوازع الديني محددات رئيسية في توجيه الشباب الجامعي نحو استخدامات إيجابية لوسائل الاتصال والإعلام الحديثة فيما يخدم قيمهم ويدعمها.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات واختار الباحث 450 مفردة موزعة على طلبة جامعات الجزائر.

1- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي ذكورا و إناثا يشاهدون القنوات الفضائية و بالنسبة 38.56 % وهي النسبة الغالبة على عينة الدراسة ولم يكن هناك فروق بين الشعبتين في درجة مشاهدة القنوات الفضائية أما نسبة الذين يشاهدون القنوات الفضائية "غالبا" وذلك بنسبة 24.27 % من المبحوثين ,كما أن فئة الإناث في الشعبتين هي الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية بصفة دائمة مقارنة بالذكور.

2- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية أكثر من القنوات الفضائية الأجنبية, وتحتل القنوات الإخبارية المرتبة الأولى لدى فئة الذكور من حيث المشاهدة, أما فئة الإناث فتفضلن مشاهدة القنوات التي تعرض برامج المسلسلات والأفلام والأغاني.

3- أظهرت الدراسة أن فئة الإناث هي الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية مع العائلة عكس فئة الذكور الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية بشكل منفرد.

4- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الشباب الجامعي يقضي من ساعة إلى ساعتين في اليوم في مشاهدة القنوات الفضائية المتمثلة في فئة الذكور أما فئة الإناث هي الأكثر مشاهدة بمتوسط ساعتين إلى ثالث ساعات في اليوم.

5- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين لا يتحكمون جيدا في عملية البحث عبر مواقع الإنترنت وتعد فئة الذكور هي الأكثر تحكما في عملية البحث عبر شبكة الإنترنت أكثر من فئة الإناث وهذا راجع إلى أن فئة الذكور الأكثر إقبالا على استخدام مواقع الإنترنت والإقبال على خدماتها مما يعطي دفعا قويا للذكور للتمرن على استخدام هذه الشبكة.

6- كما أثبتت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين لا يملكون بريدا إلكترونيا وأسباب عدم ملكية المبحوثين لبريد إلكتروني خصوصا فئة الإناث تتمثل بالدرجة الأولى في جهلهم لعملية تصميم البريد الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت أما السبب الجوهرى الثاني فهو أنهم جديرو العهد بالإنترنت.

7- أثبتت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقضون من ساعة إلى ساعتين في اليوم أمام شبكة الإنترنت حيث سجلت متوسط الذكور "1.55" في اليوم الواحد بمقدار ساعتين "1.82" لدى فئة الإناث بمقدار ساعتين ونصف في اليوم.

- الدراسة الثانية:

الدراسة "لمريم ماضي" بعنوان " تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" طلبة جامعة قسنطينة نموذجاً , جامعة باتنة , الجزائر , 2012-2013 , رسالة ماجستير, منشورة.

تبحث الدراسة عن مختلف الأنماط التي خلقتها الهواتف النقالة كطرق جديدة للاتصال في أوساط الطلبة الجامعيين والتي قد تؤثر على الأشكال المعروفة مسبقاً وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟

وهو التساؤل الذي تنبثق عنه مجموعة تساؤلات فرعية:

- 1- كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال؟
- 2- ما هي دوافع هذا الاستخدام؟
- 3- ما هي أنماط الاتصال الاجتماعي الموجودة؟
- 4- هل دفع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة اعتماده الاتصال الوسيلى على حساب الاتصال الشخصي؟
- 5- هل عززت خدمة الرسائل القصيرة الاتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي؟
- 6- ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي على علاقته الأسرية؟
- 7- هل قضى الهاتف النقال على البعدين المكاني والزمني وعمق البعد الاجتماعي الإنساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي؟

ولقد قام الباحث بتوظيف منهج المسح الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 313 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أوجد الهاتف النقال طرق اتصالية جديدة لدى الطالب الجامعي , تتمثل في التواصل عن طريق المكالمات والتراسل المكتوب.
- 2- استخدام الطالب الجامعي لخدمة المكالمات يفوق استخدامه لخدمة الرسائل القصيرة.

- 3- ساهم النقل في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي , خاصة مع الأصدقاء , وجعله على ارتباط دائم بهم
- 4- يستغل الطالب الجامعي الهاتف النقل في الكذب , إعطاء معلومات خاطئة عن مكان تواجدته.
- 5- عزز الهاتف النقل الاتصال ما بين الطالب الجامعي وأفراد أسرته , وسمح له البقاء على اتصال دائم بهم , حتى خارج حدود المنزل.
- 6- ساهم الهاتف النقل في تقليل الرقابة الأبوية على الأبناء.
- 7- لم يؤدي الهاتف النقل إلى انحصار الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي.
- 8- لم يدفع الهاتف النقل الطالب الجامعي , إلى اعتماد الاتصال الواسيلي على حساب الاتصال الشخصي.

- الدراسة الثالثة:

سمير سليمان الجمل، الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس ،جامعة القدس المفتوحة، 2014-2015.

و هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب الخليل وفق عدة متغيرات (المؤهل العلمي - جنس المدرسة - مستوى المدرسة - موقع المدرسة - المسمى الوظيفي).

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة و دراستها و جمع البيانات و المعلومات الدقيقة و اعتمد على عينة عشوائية من مديري المدارس و المرشدين التربويين في مديرتي يطا و جنوب الخليل.

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- للهواتف الذكية آثار سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب الخليل في كافة الجوانب الصحية و السلوكية و الاجتماعية و على الدرجة الكلية.
- أثبتت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب الخليل وفق المؤهل العلمي و جنس المدرسة و مستوى المدرسة و المسمى الوظيفي.

الدراسة الرابعة:

دراسة (صفاح أمال فاطمة الزهراء) بعنوان :استخدام الهاتف النقل لدى الطالب الجامعي(دراسة ميدانية في أوساط طلبة جامعة مستغانم)، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-، 2009/2010.

وهي عبارة عن دراسة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن طرق استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف النقل، وانعكاسات هذا الاستخدام على سلوكهم الاتصالي داخل الحرم الجامعي، واعتمدت

في ذلك على المنهج التجريبي، وأداة المقابلة لجمع المعلومات الميدانية، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 طالب وطالبة من جامعة مستغانم للموسم الجامعي 2010/2009، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل التالي:

كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطلاب في وسط الفضاء الجامعي؟

وقد أحقته بمجموعة من الأسئلة الفرعية، والمتمثلة في:

1. ما هي خصائص الهواتف النقالة التي يمتلكها ويستخدمها الطلبة؟
2. ما هي أهم المجالات التي يستخدم الطلبة فيها الهاتف النقال؟
3. ما هي أهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة؟
4. ما هي أهم القيم الناتجة للاستخدامات؟ قيم ضرورية أم ثانوية؟
5. كيف يؤثر الفضاء الجامعي على السلوكات الاتصالية للطلبة من خلال استخدامهم للهاتف النقال؟

6. ما هي أهم الرموز الاتصالية المشتركة الاستخدام بين الطلبة من خلال الهاتف النقال؟
وقد توصلت الى النتائج التالية:

1. الهاتف النقال أصبح وسيلة اتصالية حاضرة بشكل واسع في حياة الطلبة الجامعيين وكثيرة الاستخدامات في مختلف المجالات ولتحقيق عدة أهداف.
2. الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف النقالة رغم ارتفاع سعرها، حيث أصبح ذلك مظهر من مظاهر التقدم والتباهي أمام الآخرين.
3. هناك علاقة وطيدة تربط بين الطلبة والوسائط المتعددة التي تتوفر عليها الهواتف النقالة العالية التقنية خاصة تلك التي تسجل الموسيقى بمختلف أنواعها، والفيديوهات والصور.
4. استخدام SMS والابداع في كتابتها بطرق رمزية، بالاختصار واستخدام أشكال وأرقام خاصة للتعبير عن معنى لا يتم فهمه إلا من طرف الذين اتفقوا على ذلك.
5. هناك علاقة بين التخصص العلمي واللغة المستخدمة في كتابة الرسائل القصيرة.
6. الرسائل القصيرة وسيلة اتصال في المناسبات والأعياد لتبادل التهاني بين الطلبة وللمزاح، ووسيلة اقتصاد الوحدات.

7. العلاقات الاجتماعية وقوة العلاقة التي تربط الطالب بأطراف أخرى، تحدد طريقة الاتصال ووقته.

8. العوامل التقنية توفر حلولاً بديلة بتعدد وسائطها، والوسائل التي تتيحها بتوفير الوقت والجهد وتقريب العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطالب.

9. الاستخدامات العننية للموسيقى من طرف الطلبة وهم مجتمعين مع بعضهم البعض أو بصفة فردية كنوع من أنواع التسلية.

10. يختلف الاستخدام ودرجة أهمية النقل بين الطلبة الذين يقيمون في الحي الجامعي والطلبة الخارجيين، ذلك لعدم توفر وسائل اتصالية أخرى في الحي الجامعي، وبعد المسافة التي تفصل الطالب عن الأهل تلعب دوراً في تحديد درجة أهمية استخدام الهاتف النقل ووقت وزمن ونوع الاستخدام لاختلاف المحيطين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد ساهمت الدراسات السابقة في الاستفادة منها في ضبط المفاهيم وموضوع الدراسة وكانت هذه الدراسات ذات أهمية بالغة بحيث ساعدتنا للإطلاق في دراستنا، كذلك تشاركنا هذه الدراسات في نفس المنهج المتبع وهو المنهج المسحي الوصفي الذي تناولته الدراسات الثلاث بإستثناء الدراسة الرابعة التي إستخدمت المنهج التجريبي، كما تقاسمت هذه الدراسات مع موضوعنا نفس العينة وهم الشباب الجامعي بالإضافة إلى إستخدام الإستبيان كأداة بحثية وهو ما إستخدمناه في دراستنا بإستثناء الدراسة الرابعة التي إعتمدت على المقابلة.

لا شك في أن هذه الدراسات ساعدتنا كثيراً لكن هناك بعض الاختلاف في دراستنا مع الدراسات السابقة فهذه الأخيرة عالجت تأثير الهاتف النقل ووسائل الإتصال والإعلام الحديثة في فترة مابين 2010 و 2013 أما دراستنا عن إستخدام الشباب الجامعي تكنولوجيا وسائل الإتصال الحديثة لسنة 2017-2018 هذه الفترة كفيلة بوجود تغيرات في تكنولوجيا وسائل الإتصال الحديثة والتي كان الهاتف الذكي فيها نموذجاً لدراستنا كونه وسيلة إتصال جديدة وهي زاوية لم تحضى بالكثير من الأبحاث وبالتالي فهو موضوع يستحق المزيد من الدراسة والبحث وهذا ما سنستعرضه في دراستنا حول إستخدام الشباب الجامعي تكنولوجيا وسائل الإتصال الحديثة وإتخاذنا الهاتف الذكي نموذجاً للدراسة ومعرفة إن كان الإستخدام سيؤدي إلى نفس النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

8- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطلبة علوم الإعلام و الإتصال.

- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم كلية العلوم الإجتماعية.
- **الحدود الزمنية:** تم الشروع في هذه الدراسة نهاية السداسي الأول لسنة 2017 / 2018.

9- منهجية الدراسة:

يحتاج كل باحث في بحثه إلى مجموعة قواعد ومبادئ ترسم له الطريق الصحيح لإنجاز بحثه أو دراسته لذا وجب عليه اعتماد منهج معين يستند إليه.

ويقدم المعجم الفلسفي تعريفاً للمنهج لأنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة¹ وتشير كلمة منهج إلى بعض تقنيات التقصي الخاصة للبحث² أما "سيمور": فيعرفه أنه أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أوتلك ويعرف المنهج كذلك بالطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث³.

وتندرج هذه الدراسة المتضمنة استخدامات الهواتف الذكية من طرف الشباب الجامعي من بين الدراسات التي تهدف للكشف عن كيفية استخدام وسائط الاتصال الحديثة في أوساط الشباب الجامعي وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج "المسحي الوصفي" باعتباره من أهم المناهج التي تصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي ويعرف المنهج المسحي محمد زيان عمر بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي، ووفقا للتعريفات السابقة لمنهج المسح يمكن القول أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها أما المنهج الوصفي فيعرفه عبيدات دوقان بأنه أسلوب من أساليب التحليل المتركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة⁴.

ولقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع طبيعة الموضوع وجمع الحقائق بصورة موضوعية حول الموضوع والمتمثل في دراسة ميدانية للشباب الجامعي واستخدامه لتكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة كالهواتف الذكية وانعكاسات ذلك على هذه الفئة.

10- مجتمع البحث و عيناته:

➤ مجتمع الدراسة:

¹ - عبود عبد الله، السكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار المنير للنشر والتوزيع، دمشق، 2007، ص1.

² - جان فرونسوا دورتييه، معجم العلوم الانسانية، ترجمة جورج كنورة، مؤسسة مجد الجامعية لدراسات النشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص1021.

³ - خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص118.

⁴ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999، ص35.

يعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات¹، ويقصد به كذلك جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون واسائل الاعلام قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية أو في حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع واحد².

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة على طلبة علوم الاعلام والاتصال وذلك في جامعة مستغانم كون هذه الدراسة تشمل الشباب الجامعي باعتباره جزء من الجامعة وقد تم اختيار هذه الفئة نظرا لأسباب متعددة ومنها اهتمام فئة الطلبة بكل ما تنتجه التكنولوجيا من جديد.

➤ عينة الدراسة:

يعالج موضوع الدراسة استخدامات الشباب الجامعي لتكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة والتي تمثلت في الهواتف الذكية بالإضافة إلى انعكاسات هذه التقنية على هذه الفئة وهي دراسة ميدانية نعتمد فيها منهج المسح الذي يستخدم أسلوب العينة إذ يتم اختيار أفراد من مجتمع البحث وتعميم النتائج عليه ونظرا لمعرفتنا لأفراد مجامع البحث وسماته والذي ننتمي إليه واقتصار عينتنا على طلبة علوم الاعلام والاتصال المستخدمين للهواتف الذكية فقد تم اختيار " العينة القصدية" وتعرف العينة القصدية عبارة عن وحدة ومجموعة وحدات التي تكون مقاييسها مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي وتمثل المجتمع أحسن تمثيل³.

وعليه قد اخترنا عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال تتكون من 70 طالبا الذين يستخدمون الهاتف الذكي.

أداة الدراسة:

تعتبر الاستثمار أدوات هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من مستخدمي الهواتف الذكية كنموذج باعتباره من التكنولوجيات الأكثر استخداما.

يعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد المجتمعين أو غير المجتمعين في مكان واحد⁴.

¹ - مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار العصبية للنشر، الجزائر، 2006/2004، ص298.

² - محمد منير حجاب، نظرية الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص29.

³ - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة للنشر، الأردن، 2008، ص173.

⁴ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص225.

وفي البحث العلمي يعرف الاستبيان على أنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعريفها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة¹.

ومنه تم صياغة أسئلة الاستمارة وتقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسية كالآتي:

المحور الأول: الشباب وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

المحور الثاني: استخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي

المحور الثالث: أثر استخدام الهاتف الذكي على الشباب الجامعي

الخلفية النظرية:

مدخل الاستخدامات والاشباكات:

يعد مدخل الاستخدامات والاشباكات أحد المداخل النظرية التي قدمت تفسير تأثير وسائل الاعلام وتظهر إيجابية الجمهور وتعتبره جمهورا نشطا وليس مستقبلا سلبيا لوسائل الاتصال الجماهيري إذ ينتقي الأفراد الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم ورغباتهم النفسية والاجتماعية، حيث تدرس الجمهور دراسة وظيفية منظم ويرى كاترز وزملاؤه أن هذا المنظور يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية.

فروض النظرية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- محاولة تفسير الأساليب التي خلالها يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجاته معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون هذه الوسائل وليس العكس.

¹- المرجع نفسه ، ط1 ، 200.

• يعتبر الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو و يستطيع أن يمد الباحث بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام¹.

كما أن وسائل الإعلام لما تحدثه من أثر تفرض نوعا واحدا من الثقافة وتؤدي شيوع ما يسمى بالثقافة الجماهيرية ومجمل هذه الافتراضات تشير إلى الاعتقاد البالغ في قوة تأثير وسائل الاعلام وفدرتها على تشكيل الرأي العام والتأثير في أفكارهم واتجاهاتهم.

ويرجع الفضل في ذلك إلى ياهو كارتز الذي يعد اللبنة الأولى في الاستخدامات واشباعات عندما كتب مقالا عن هذه المدخل عام 1959، ويمثل المدخل تحولا للرؤية في مجال الدراسات الاعلامية، حيث تحول الإنتباه من الرسالة الإعلامية الى الجمهور الذي استقبل هذه الرسالة، وبذلك انتهى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية التي كانت تنادي به النظريات المبكرة على غرار نظرية الرصاصة السحرية و غيرها من النظريات ذات التأثير المباشر وغير المحدود، وبذلك إنتقل السؤال:

ماذا تفعل وسائل الإعلام في الجمهور وليس ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟

فإن كثرة استخدام وسائل الإعلام والتعرض لها مباشرة خاصة التلفزيون والتعرض المستمر لبرامجه المختلفة يؤدي الى تأثر الجماهير بهذه المادة الإعلامية، وعلى ذلك فإن نظرية الاستخدامات والإشباع قد تعطي إدراكا جديدا على تأثير وسائل الإعلام، حيث أن هذا التأثير يعتمد على إحتياجات الجمهور المتلقي ودوافعه، وعلى هذا الأساس يتعرض الجمهور لبرنامج معين عن طريق إستخدامه لمادة إعلانية معينة وإشباع حاجة ولتلبية رغبة معينة .

وإعتمدنا على نظرية الاستخدامات والإشباع في دراستنا هذه نظرا لأن دراستنا تحاول الكشف عن كيفية إستخدام الطالب الجامعي للهاتف الذكي ومعرفة أهم الحاجات التي يسعى الطالب لإشباعها نتيجة إستخدام الهواتف الذكية والمضامين التي تطرحها وشرح الدوافع والإنعكاسات التي تحدث نتيجة هذا الإستخدام

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، القاهرة ، عالم الكتب، 2004 ، ص :293.

الإطار النظري

الفصل الأول

تمهيد

إن العالم اليوم قد إختلف عما كان سابقا وتطور بشكل مذهل لا يمكن تصوره قد يلاحظ الفرد المندمج في هذا العالم السريع هذه التغيرات ولكن إذا ما جيء بشخص خارج هذه المنظومة السريعة فسيصيبه الذهول لا محال حيث أن التكنولوجيا تعتبر أحد أهم المتغيرات المؤثرة في هذا التطور ولن نخطئ إذا قلنا أنها القاعدة الأساسية التي يبنى عليها ، فالتكنولوجيا أصبحت السمة المميزة لهذا العصر و تم إستخدامها في مختلف مناحي الحياة و أصبح إستخدامها يعتبر ضرورة من الضروريات ، لأن هذه الأخيرة ساهمت بشكل أو بآخر في حل المشكلات التي كانت تواجه الإنسان وجعل الحياة أسهل وأفضل .

فتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال على سبيل المثال جعل من الهاتف الذكي يتفوق على حواجز الإتصال وردم الفجوة بين الناس في جميع أنحاء العالم مما جعل كثير الدول تنتظر إلى التكنولوجيا باعتبارها قيمة مضافة فهي تعود بالفائدة على التقدم وحالة الإنسان ، إذا حسن استخدامها وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم تكنولوجيا الإتصال الحديثة والتطور الذي مرت به مع إبراز الوظائف والخصائص المميزة لها .

تكنولوجيا الاتصال:

تكنولوجيا الاتصال هي التطور في الوسيلة الاتصالية وتعتبر الأقمار الصناعية من أهم التكنولوجيات الحديثة الاتصال منذ ظهورها إلى الآن والتي كان لها التأثير البالغ في نقل المعلومات وحركتها وبالتالي التأثير على وسائل الإعلام بمختلف أنواعها¹.

تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

قبل أن نحدد مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لابد أن نلقي الضوء على تكنولوجيا الاتصال، حيث يرى "روبن وبرنت" أنها: "أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات"²، وقد ورد تعريف تكنولوجيا الاتصال في المعجم الإعلامي بأنها: "مجموع المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع معلومات وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات"³، وتعتبر كلمة "حديثة" التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبية، لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني فما هو حديث في زمن معين قديم في آخر، إلا أن أغلب التعاريف تشير إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي تلك التكنولوجيا التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر، وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية"⁴.

ويقصد تكنولوجيا الاتصال أيضا: "مجموع الوسائل والدوات المادية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات، ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، وتوصيلها إلى

¹ - أميرة عبد الفتاح وآخرون. تكنولوجيا الاتصال والإعلام الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة في ملتقى "الإعلام الإلكتروني"، القاهرة، سبتمبر 2007 ص153.

² حسن عماد مكاوي. تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 1997 ص63.

³ - محمد منير حجاب . المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر 2004 ص166.

⁴ - محمد منير حجاب . الموسوعة الإعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003، ص805.

الأطراف المعنية"¹، ويرى الأستاذ "فضيل دليو" أن تكنولوجيا الاتصال هي أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات واسترجاعها².

نشأة وسائل الإتصال الحديثة:

لطالما ربط وجود وسائل الإعلام والإتصال بوجود الكائنات على وجه هذه الأرض إلا أن هذه الوسائل مرت بعدد المراحل فأفرزت هذه الأخيرة أنواعا مختلفة من التقنيات المتفاوتة من ناحية الكم والمدى إلا أن الهدف الأسمى لها هو الوصول إلى فعالية أكبر في عملية الإتصال وخلق الفورية مع توسيع لدائرة المستقبلين وطبعا تحسين في نوعية الرسالة وقد كانت أولى بوادر ظهور تكنولوجيا الإتصال مع العالم البريطاني "وليم ستروغن" الذي قام باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية، وذلك عام 1924، ليستطيع من بعده "صامويل مورس" من إختراع التلغراف، وذلك عام 1837 وفي عام 1976 إستطاع العالم الإسكتلندي "أليكسندر غراهام بيل" من أن يخترع التلفون لنقل الأصوات من مكان إلى آخر مستخدما تكنولوجيا التليغراف، وفي 1877 إخترع T. Edison توماس إديسون جهاز الفونوغراف تم تمكن العالم الألماني "إيميل برلنغر" في عام 1887 من إبتكار القرص المسطح flat disk الذي يستخدم في تسجيل الصوت، وساعد توماس إديسون على نشأة السينما الأمريكية ففي عام 1891 سجل إختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص، وكان إسم هذا الجهاز (كينيتوسكوب) ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات، وعندما هبطت شعبية جهازه قبل إديسون صنع جهاز العرض الذي إختراعه "جنكزوارمات" تحت إسم إديسون فيتاسكوب وتم أول عرض بثلاث أشهر³.

¹ - بوقرة سامية. تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأمن المعلوماتي في المؤسسة، دراسة ميدانية لمؤسسة المطاحن سيوس، عنابة، مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد 12، جامعة محمد حيزر بسكرة 2014، ص558.

² - محمد دفون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستخداماتها، مجلة التراث، العدد 16، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، جامعة الجلفة، الجزائر، 2014، ص230-231.

وإنطلاقاً من هذه الاختراعات السابقة وغيرها أدت بسرعة كبيرة التي أصبح يسير بها العالم إلى نشأة وظهور وسيلة تكنولوجيا إتصالية وإعلامية جد مهمة حيث لا تزال تسيطر حتى على مختلف مناحي الحياة الإنسانية إلا وهي الأنترنت حيث تعد هذه الأخيرة إحدى أهم إنجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا المعاصر، بل ربما هي أكثرها قوة، فقد بات بإمكان أي شخص استخدام الأنترنت التي لا يحتاج إلى شفرات خاصة أو أجهزة كمبيوتر خاصة للتواصل مع شعوب العالم وقد نشأ الفكرة الأساسية للأنترنت والمتمثلة في ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر مع بعضها في شبكة واحدة على يد القوات المسلحة الأمريكية في عام 1960 وكانت هذه الإنطلاقة الأولى لها¹. مما قسم سمح بخلق عالم رقمي إفتراضي جديد موازي للعالم الحقيقي ففي استطلاع الرأي أجري على 750 مراهق و بالغ عام 2011، "لاري روزن" المشاركين إلى جيل آياد المولدون (1998-1990) وجيل الأنترنت المولدون (1989-1980) وجيل أكس المولدون (1979-1965) وجيل طفرة المواليد (قبل 1965) وقد وجد أن أكثر من نصف جيل الأنترنت 56 بالمئة يتفقون الرسائل النصية طوال الوقت غالباً كل عشر دقائق وكذلك نصف جيل الآياد 49 بالمئة وأكثر من ثلث جيل إكس 34 بالمئة أظهر تقرير صادر عن مؤسسة كايزر فاميلي أن الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 08 إلى 18 سنة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لمدة 70 ساعة و 41 دقيقة يومياً، وقد تصل إلى 10 ساعات و 35 دقيقة في حال إحتساب وقت إستعمال أجهزة متعددة في الوقت ذاته².

وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة:

لتكنولوجيا الإتصال مجموعة من الوظائف لعل أهمها:

¹ - هبة الله فتحي، محمد موسى شومان، الأنترنت في الوطن العربي، أنظر أكثر

URL :http://www.aun.edu_eg/conferonces/27_9_2009/confeornces_GD_files/papers/54.da consult le 14 /04/2018/20h10

² - زيد بن محمد الزعبي، مصيدة التشتت: كيف تركز في فوضى العالم الرقمي، شبكة الأولوة: أنظر أكثر

le http://www.aluleah.net/bookes/fikes/book_7580/bookfile/masiadah_pdf_consult

04/03/2018/5h16

1. التحول من الصوتي إلى الرقمي: بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وإنقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات وأصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا لها، وأدى نقل البيانات رقميا إلى تحسن واضح في مستوى الخدمات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم معدات الإتصال والتخفيف من وزنها.
2. التحول نحو الرخيص المتاح دوما: عندما إنتشر استخدام التكنيك الرقمي في الأجهزة الإلكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات ووفرته وبالتالي رخصها.
3. التحول من الإلكترون إلى الفوتون: ظلت الإشارة الهاتفية تنتقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية، وهكذا إستبدل تيار الإلكترون المعرض لتشويش بتيار الفوتون (جسيمات الضوء) النقي.
4. التحول من الخاص إلى العام ومن المتنوع إلى المتكامل: بدلا من إحتكار الشخص لخط تلفوني واحد إستحدث أسلوب تحويل حزم الرسائل بديلا عن تحويل الدوائر، في ظل هذا الأسلوب تخزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايتها، يتم ذلك عن طريق أقصر مسار متاح يربط بين نقطة الأصل ونقطة الهدف دون الإلتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما، وهذا النظام المتكامل لا يفرق بين البيانات التي ينقلها سواء كانت عبارة عن مكالمات هاتفية أو رسائل فاكس أو بيانات فكلها بالنسبة له سلسلة من البيانات الرقمية يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة إلى أن تصل إلى غايتها.
5. العمل على التحول من السلبي (أحادي الإتجاه) إلى الإيجابي (ثنائي الإتجاه): معظم نظم بث المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في إتجاه واحد من المرسل إلى أن ظهرت مرافق معلومات تعمل على أساس الطور التجاوبي مثل شبكة الفيديو تكس ثنائية الإتجاه وبالتالي أصبح من الممكن تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات.

6. التحول من الثابت إلى المحمول: أصبح من الممكن أن يمل معه الإنسان معلومات وبيانات كثيرة وبرامج وملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الإتصال الحديثة مثل الهاتف النقال، الكمبيوتر المحمول¹.

خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

على الرغم من أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أفرزتها الثورة الالكترونية الحديثة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك خصائص أخرى تتميز بها تكنولوجيا الاتصال الراهنة، ومن أبرزها:

التفاعلية:

وتنطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال التأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفكار الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب)، ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من المصادر، ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة².

وننتج عن هذا التفاعل انحسار تحكم الدولة في مصادر المعلومات والأخبار وأصبح الفرد مسؤولا مسؤولية كاملة في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وإمكانياته وقدراته الإدراكية.

اللاتزامنية (عدم الارتباط بعنصر الوقت):

¹ - حديد يوسف، براهيمة نصيرة، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 17، جامعة جيجل، الجزائر 2014، ص 262.

² - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط1، القاهرة مصر، دار السحاب للنشر و التوزيع 2005، ص 148.

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، مثلاً في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دونما حاجته لتواجد مستقبل الرسالة¹.

التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك والحركة)

تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل الثورة إلى وسائل صغيرة تنقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلائم وظروف مستهلك هذا العنصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة، تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحايوب النقال المزود بطابعة إلكترونية².

قابلية التحويل:

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر، "بالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية، وقد ظهرت مقدماته في مظام مينيتال (minitel) الفرنسي، "ما الحدود أو الفروق أو السمات التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عند بعضها البعض، قد زال بعضها والبعض الآخر في طريقه إلى الزوال، فالأفلام السنمائية يمكن عرضها في دور السينما، شاشة التلفزيون وعلى أجهزة الفيديو كاسيت على الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل³.

قابلية التوصيل والتركيب:

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة الاتصال واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في

¹ - محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإبيلوجيا، الجزائر: دار الهدى 2006، ص25.

² - المرجع نفسه، ص26

³ - عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، ن.م.ن، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص15.

صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك: وحدات الهوائي المقعر التي يمكن تجميعها من موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه، فهناك الهوائي القائم على الوحدات التالية: الصحن من صنع شركة "استون" Eston والديمو "المحلل" من صنع شركة "ناكست ويف" (next wave) والرأس من صنع شركة "شارب" (Sharp).

الاجماهيرية (الرسائل الإعلامية الشخصية):

ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد (الاجماهير) أو قد توجه إلى فرد بعينه، فقد سمحت الرسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها.

ومثال ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته¹.

الشيوع والانتشار:

ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكسميل، زكلاً زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية، وفي رأي "ألفين توفلر" a.tophlor أن المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقاً لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقتضي من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادر على تكاليفها.

الكونية:

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونياً عبر الحدود

¹ - محمد شطاح، المرجع السابق، ص 25-26.

الدولية جيئة وذهاباً، من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبع مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم¹.

وباختصار فقد لخص أحد الخبراء سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في قوله: "الخدمات التي أتاحت نتيجة التحول الصوتي إلى الرقمي، ومن الإلكتروني إلى الفوتون، ونحو الرخيص المتاح دوماً، ومن الخاص إلى العام، والمتنوع إلى الكامل، ومن السلبي أحادي الاتجاه إلى التجاوب ثنائي الاتجاه، ومن الثابت إلى النقال، ومن الشيفرة الإنجليزية إلى الشيفرة المتعددة الاتجاهات"².

وعموماً فإن الكونية التفاعلية، اللامجاهيرية، اللاتزامنية، قابلية التوصيل، التحويل، التحريك والشيوع من أبرز سمات التكنولوجيا الحديثة، التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو الإعلام المتخصص واللامركزية الاتصال التي تعتمد على تقديم رسائل متعددة تخاطب الحاجت الفردية الضيقة والجماعات المتجانسة بدلاً من الرسائل الموحدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة.

مزايا وعيوب تكنولوجيا الإتصال الحديثة:

1-المزايا:

وتتلخص هذه المزايا في عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال، وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الإتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حدث من إستهلاك الورق خصوصاً بظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح لفرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالإتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه تصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أن عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للإحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية

¹ - محمود علم الدين، المرجع السابق، ص 179-180.

² - محمد شطاح، المرجع نفسه، ص 27.

وعى إنسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجي، ومن مزايا سرعتها الفائقة في نقل و إستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.

وعموما فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة قدمت لمستخدميها ثلاث أبعاد هي:

البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية

البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنهى تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.

البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: حيث أتاحت ثورة الإتصال للمتلقى درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات كالتلفزيون الذي يستخدم الإتصال الرقمي ويسمح للمتلقى بالتدخل في إختيار البرامج.

وكما لا يخلو أي إختراع من عيوب فإن التكنولوجيا الإتصالية الحديثة تنطوي على سلبيات جمة¹.

2-السلبيات:

وأهمها أن هذه التكنولوجيات أقل إجتماعية و عاطفية و حميمة، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الإتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير، فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس، كما أن واللاجماهيرية تؤدي إلى إنقسام الجمهور العريض الواحد على عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الإتجاهات

¹ - عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص265.

المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع، والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصياتنا وتتطلع على ما يحدث في منازلنا، كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الإتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وإنهيار قيم وعادات الشعوب¹.

¹ - عبد الباسط محمد عبد الوهاب، المرجع نفسه، ص 267.

خلاصة الفصل :

إن الإمكانيات التي يتيحها التقدم التكنولوجي والتطور في مجال تكنولوجيا وسائل الإتصال تعمل على تطوير مختلف القطاعات بوسائلها المختلفة من خلال تمكين مستخدميها ليكونو على علم وتدريب وتأهيل تقني و معرفي مقدم ، ولا تكون القواعد المحتملة لتكنولوجيا وسائل الإعلام و الإتصال بالضرورة لجميع مستخدميها النهائيين ، لأن المراحل التي تقطعها هذه الوسائل التكنولوجية حتى تصبح متاحة داخل المجتمع يجعل منها من الوسائل التي تخلق صعوبات تواجه مستخدميها لعدم توفر البيئة الأساسية المادية أحيانا ، وعدم تمكن من قبل أغلبية السكان في هذه الأجهزة التكنولوجية أحيانا أخرى ، أو عدم وجود إنتشار وإستخدام الوسائل التكنولوجية إستخداما مثاليا .

الفصل الثاني

تمهيد:

تعتبر ثورة الإتصالات أول خطوة خطاها الإنسان نحو تغيير مفهوم الإتصال فكانت الهواتف الذكية من بين وسائل الإتصال وأكثرها إنتشارا في العالم ، وبما أن الشباب من أكثر الفئات إستخداما لهذه التقنية تركت أثر كبير على قيمهم و سلوكياتهم والتعبير في مجال الحياة الإنسانية خاصة وأنها تقدم خدمات عديدة ومتنوعة فهي بذلك تحقق حاجات الفرد وتفسح له المجال للتواصل إما عبر مواقع التواصل الإجتماعي أو خدمة المكالمات و الرسائل القصيرة .

مفهوم الشباب الجامعي:

إنه ذلك الشخص الذي له الكفاءة العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية إلى أو المركز التكوين المهني أو الثقافي العالي إلى الجامعة تبعا إلى تخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يوصله إلى ذلك ويعتبر الشباب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية¹.

يرى اسماعيل علي سعد أن الشباب الجامعي فئة عصرية تشغل وصفا متميزا في المجتمع وهي ذات حيوية وقدرة على التكيف والتفوق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجامع وتطلعاته².

الخصائص المميزة للشباب الجامعي:

تمكننا مناقشة تمرين الشباب من خلال المعايير التالية:

المعيار الزمني: حيث يعد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابعة عشر وحتى الخامسة والعشرين، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.

معيار النوع: تشتمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء.

معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للسباب الجامعي: والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير والكسب المعرفة، إلى جانب سمات السباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقا للانتشار الثقافي والقيمي والمحلي العالمي.

¹- سيوك قويدر. الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي، دراسة سوسولوجية، رسالة نيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران، 2018، ص60.

²- ياسمين خذنة. واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة العليا الجزائرية، رسالة نيل شهادة ماجستير في علوم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة قسنطينة، 2008، ص8.

المعيار الاجتماعي: ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشباب الجامعي، فقد يكون طالبا في إحدى الكليات النظرية والعلمية أو أحد المعاهد العليا التي يشملها الشباب الجامعي ويرتبط ذلك بطبيعة أوضاع المجتمع ووضع النسق التعليمي بين الأنساق المجتمعية الأخرى من فاعلية التطورات العالمية التي تأثر على وضع الشباب الجامعي بين الشباب.

مكا نجد أيضا أن الشباب الجامعي يشكلون شريحة عمرية محددة بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، ومن خلال هذا التحديد نجدها تتميز ببعض الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، بهذا الاختلاف لا يعني فصل مرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكمل لما قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها، وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب الجامعي للقيم الأخلاقية، وأن يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة، هذا إلى جانب الجامعة من تريب خلقي.

ونستطيع القول أن الشباب الجامعي ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموما من خصائص إلا أنه ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معينة تفرض عليهم إدراكا كبيرا لما يحدث في المجتمع المحيط بهم خاصة المشكلات، ومن أهم الخصائص المميزة للشباب الجامعي ما يلي:

الفاعلية والديناميكية:

وتتولد هذه الفاعلية بما يصل الشباب الجامعي من نمو واكتمال للتكوين البيولوجي والفيزيولوجي من ناحية، وما يؤدي إليه النمو النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى، فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة نهاية المراهقة واستهلال الشباب وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة والأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتميز الميول والاتجاهات، وهو ما

يؤدي إلى بداية تهيئة الشباب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي وتقلد المسؤوليات الاجتماعية¹.

القلق والتوتر:

مصدر هذا القلق علاوة على مصدره للشباب عموماً، يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداداته لدور الاجتماعي وتقلده لهذا الدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه وقد تلائمته، ويبدوا ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته، فكثيراً ما يقع الشباب الجامعي تحت وطأة القلق والتوتر في مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه، نتيجة لفرض تطلعات أبويه غير الوافية في تحديد وجهته التعليمية، وينسأ القلق والتوتر من مصدر آخر أيضاً يتمثل في غموض المستقبل المضني الذي ينتظر شباب الجامعات، فإذا كان شبح التنسيق يطارده قبل التحاقه بالجامعة، فإن شبح القوى العاملة ينتظره بعد التخرج، هذه إلى جانب 'ن هناك عامل آخر يؤكد خاصية القلق لهذه الفئة العمرية ويتمثل في أن الشباب دأبوا على رفع المتغيرات المستقرة والمألوفة².

النظرة المستقبلية:

شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خيارات تعليمية يكونون أكثر حيلاً للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبارهم أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصاً على تغيير الواقع الماثل، وأكثر حساسية تجاه تغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر، فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الحيل المثالية في توجهاتهم وآمالهم الذاتية والاجتماعية، وهذا يضعهم غالباً في مشكلة مع قيم النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم، فهم يتعلمون من خلال دراستهم الجامعية أن القيم التي تعلموها مع

¹ محمود مصطفى محمود، معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، دراسة تحليلية وميدانية <http://kfs.u.com> يوم 2018/05/28، ص115.

² يوسف ميخائيل أسعد، الشباب والتوتر النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص184.

والديهم لم نعد كافية ومتناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم، ومن ثم يضعهم هذا في صراع دائم، ويبدو هذا في ميلهم الدائم لنقد الواقع المحيط بهم¹.

ميلهم للاستقلال ومحاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة:

إن محاولة التخلص من كافة الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي، والذي تبدو صورته أكثر قلقا واضطرابا عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية، فالعديد من الشباب الغير طلابي دخلوا في نشاطات الكبار كالزواج وكسب المال وانفاقه بحرية في حين أن القليل من الطلاب يكسبون ما يتكفل بمعيشتهم وغالبيتهم يظل معتمدا ماليا على أسرته، كما ان المجانع يظل إلى حد كبير يعاملهم دون تقليدهم مسؤوليات اجتماعية جوهرية².

وجود ثقافة شبابية تسود بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات:

حيث ساعد على صبغ هذه الثقافة بعدة عناصر ذات طبيعة عاملية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم، حيث نجد الهرم السكاني في كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة يميل لصالح الشباب، وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر، ومن شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.

القابلية للعمل مع أنساق المجتمع:

ممارسة الشباب الجامعي لمجموعة من الأدوار المرتبطة بمكانته الاجتماعية في الأسرة والجامعة وباقي أنساق المجتمع الذي يعيش فيه، والتي من خلالها يمكننا تبني تعريفا شاملا

¹- محمود مصطفى محمود، مرجع سابق، ص119.

²- يوسف ميخائيل أسعد، مرجع سابق، ص190.

للشباب الجامعي لأنه طاقة ديناميكية مؤثرة إلى أقصى حد يمكن استثمارها في التعامل مع المشكلات المجتمعية من خلال تفاعله الإيجابي مع أنساق المجتمع المختلفة¹.

إحتياجات الشباب الجامعي:

ترتبط إحتياجات الشباب الجامعي بخصائص المرحلة العمرية والأوضاع الإجتماعية التي يعيشونها والتي تجعل لهم طبيعة خاصة ولكي يؤدي الشباب الدور المطلوب منه يجب ان تتفهم لك الإحتياجات وتوفر سبل إشباعها.

وتعرف حاجات الشباب بأنها ضرورات فردية مترتبة على الخصائص البيولوجية والنفسية وطبيعة العلاقات المميزة لمراحل النمو المختلفة وإن سد تلك الحاجات كفيل بتحقيق توافق إجتماعي أفضل للأفراد مع تحقيق الأهداف المجتمعة في نفس الوقت وتنحصر حاجات الشباب في النقاط التالية:

1_ الحاجة إلى التغيير الإبتكاري:

ويحتاج إلى الفرص المناسبة للتعبير عنها فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون البدوية، حيث يجد الشباب العديد من الفرص للإستثمار قدراته وإمكانيتهم والتعبير عن آرائهم وإتجاهاتهم بل التعبير عن ذاتهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع والإبتكار.

2_ الحاجة إلى الإنتماء:

وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان، ومؤسسات رعاية الشباب تعتبر جماعات الأنشطة التي يتم تكوينها داخل تلك المؤسسات ومن أهم الجماعات الصغيرة المنظمة، لها أهداف مرسومة وأنشطة مهمة خصوصا لمقابلة تلك الحاجات.

¹- محمود مصطفى محمود، المرجع نفسه، ص 121-122.

3_ الحاجة إلى المنافسة:

ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة أيضاً، فالأنشطة الرياضية والثقافية و الفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

4_ الحاجة إلى خدمة الآخرين:

إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم، لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم في سبيل خدمة الآخرين، فالشباب يهبون لمساعدة الآخرين بالجماعات التي تزور المرضى في المستشفيات والمساجين في المؤسسات العقابية و يقدمون لهم الهدايا ويسجلون معهم لساعات طويلة للتخفيف عنهم ومشاركتهم في آلامهم.

5_ الحاجة إلى الحركة والنشاط:

إن الشباب في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط.

6_ الحاجة إلى الشعور بالأهمية:

وهي أهم الحاجات الانسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي تأخذ الشباب فيها، يشعر من خلالها أنه ذو قيمة .

7_ الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة:

يرى ناش nash أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها، ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالأشواق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري¹.

¹ -نور هان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ط1، ص251-

تعريف الهواتف الذكية:

تعريف الهاتف:

هو وسيلة اتصال بين الناس يمكن بواسطته تسهيل قضاء حاجات وتحقيق تبادل بين أناس يمكن بدون استعمال الهاتف أن نستغرق وقتا كويلا يتطلب قطع مسافات واستهلاك أوقات وجهود كبيرة.

تعريف الهاتف الذكي:

هو أحد وسائل الاعلام الجديد وسائل الاتصال، يعتمد على اتصال اللاسلكي عن طريق شبكة إبراج موزعة في منطقة معينة، كما يستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة أخبار الأخبار الاقتصادية والسياسية..... عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت¹.

ويعرف أيضا: بأنه أحد أشمال أدوات الاتصال كما أنه أحد وسائل الإعلام تعتمد على شاشات تعمل باللمس تستخدم كأجهزة كمبيوتر وتصفح الأنترنت، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها عبر شبكات الاجتماعية ليصبح بإمكانها الفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام أوامر خاصة، بل باللغة المستخدمة يوميا مثل تقنية Siri في الإصدار الجديد في نظام التشغيل "أي.أو.أس" لهواتف "آي فون"².

بدايات الهاتف الذكي:

لم يكن الهاتف الذكي الأول IBM Simon الذي صمم سنة 1992 عرض في Go mdex في لوس أنجلوس - نيفادا، أكثر من مجرد جهاز ما يعني متحرك بشاشة لمس وبعض التطبيقات كالمذكرة والحاسبة، وجهاز نداء آلي وإمكانية إرسال افاكسات واستقبالها، أما اسمه الحالي سمارت فون، فقد أطلق أول مرة على جهاز إريكسون 6588 عام 1997، ولم نمضي وقتا طويلا حتى ظهرت

¹ - علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعيين دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص435.

² - ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014، ص435.

(no kaicommunication9210) سنة 2001 بنظام تشغيل مفتوح sybian قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها بالإضافة إلى خدمة البلوتوث، وقد انتشر هذا الجهاز على نطاق واسع، وإذ بيع منه 500 ألف جهاز في عام 2001، فقفزت إلى 1,2 مليون جهاز في العام الذي تلاه.

وظهر المفهوم الحالي للهواتف الذكية مع إطلاق شركة الاتصالات الكندية Rim جهاز بلاك بيري مع خدمة البريد الإلكتروني اللاسلكي التي تجتوز عدد المشتركين فيها 32 مليون مشترك في أواخر عام 2009 وجاءت النقلة النوعية مع طرح أبل للأول نسخة من الآي فون سنة 2007 بشاشة لمس كبيرة ومن دون لوحة مفاتيح أو قلم، وهو هاتف وفر إمكانية تصفح الإنترنت غير مسبوق من الموديلات الأخرى، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى التي جعلت منه أجهزة عدة في جهاز واحد فقط وفي عام 2008 أضيفت خدمة متجر التطبيقات App store.

وبرغم اختلاف التصميمات والأشكال، فإن التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز، وقد حل في الصدارة نظام التشغيل غوغل أندرويد anderoid، الذي حاز في الربع الثالث من العام الثالث حسب تقرير شركة غارتنر Gartner 2011 25% من حصة السوق.

وقد كانت شركة غوغل قد أطلقت نظام التشغيل أندرويد سنة 2008 بالتعاون مع Mands Etalianse مثل موتورولا، وسامسونغ، وإنتل، وأل جي، وذلك بمنافسة تضم أبل وميكروسوفت ونوكيا، ويعتمد نظام أندرويد على بيئة مفتوحة المصدر، أي يمكن لأي مزود بخدمة خلوي الحصول عليه مجاناً، وهو يعتمد على نظام التشغيل لينوكس، ومزود بباقة من خدمات غوغل المتميزة كحرائط غوغل والبريد الإلكتروني Gmail أو التقويم مع متصفح إنترنت كامل.

إضافة إلى تطبيقات نظام أندرويد الأساسية، والقدرة على تنفيذ عدد من الخدمات في الوقت نفسه يمكن قبول تطبيقات من مطوري خدمات أخرى عبر سوق أندرويد كما أن بيئة أندرويد

المفتوحة والمجانية جعلته مختبرا مفتوحا للمطورين من كل حذب وصوب لكي يعرضو تطبيقاتهم وتسويقها¹.

مكونات الهاتف الذكي:

الهواتف الذكية لا تختلف عن الحواسيب المحمولة، الحواسيب الشخصية أو أي جهاز آخر في شيء، كل الأجهزة الذكية تتكون من جزئين مكملين لبعضهما وهما hardware وهو الجزء الفيزيائي الممكن لمسه، و software وهو الجزء البرمجي المشغل للجهاز (نظام التشغيل الذي يقود hardware).

يتكون الجهاز الذي من نفس المكونات الخاصة بالحاسوب لكن بقياسات (أحجام مرئية) أصغر، وكلما زادت كفاءة مساحات أحجام والقطع المكونة للجهاز زادت كفاءة الجهاز بعلاقة طردية وأهم هذه المكونات نجد²:

1/ نظام التشغيل (operating system):

يحتوي الهاتف الذكي على نظام تشغيل قادر على استغلال مميزات الهواتف التقنية إلى أقصى حد بحيث يمثل نظام التشغيل الواجهة التي تمكن مقتني الجهاز من الوصول وتفعيل كل ما يحتويه الهاتف من قطع، ومن أبرز أنظمة التشغيل حاليا نجد: ios و android و windows phones.

- أ. الأندرويد (android): هو نظام تشغيل مجاني ومفتوح المصدر مبني على نواة لينكس يتم تطوير الأندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة الذي تديره شركة جوجل (google) وكلمة أندرويد بالإنجليزية تعني الروبوت بهيئة إنسان.
- ب. نظام التشغيل ios: هو نظام مصمم ومحدث من قبل شركة Apple ويعتبر من أقوى الأنظمة المنافسة في العالم.

¹ - شادية أحمد، الهاتف الذكي حاسوب المستقبل، مجلة علوم وتكنولوجيا، أبريل، مايو، يونيو، العدد 14، 2014، آفاق المستقبل، ص 72-73.

² - الموقع الإلكتروني، موضوع كوم، الرابط <http://www.mawdoo3.com> تم الاطلاع يوم 2018/03/04 على الساعة 16:16 مساء مقال حول الهواتف الذكية.

ج. نظام التشغيل windows phone: نظام تشغيل الهواتف الذكية ، صدر هذا النظام في 21 أكتوبر 2010 في أوروبا، وأستراليا ونيوزيلندا وفي 08 نوفمبر 2010 ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأخيرا في آسيا أوائل 2011.

2/المعالج (processor):

تعتبر المعالجات ضرورة قصوى للهواتف الذكية، وذلك بسبب استخداماتها المتعددة التي تقارب الحواسيب أحيانا، لذا يتوجب على المعالج القدرة على معالجة البيانات والمعلومات، فكلما كان المعالج أسرع في معالجة البيانات كان الجهاز أفضل.

3/الذاكرة memory:

وهي الجزء المسؤول عن حفظ البيانات والمعلومات على الأجهزة الذكية، وتنقسم إلى قسمين: ذاكرة داخلية وتستخدم لحفظ أنظمة التشغيل والملفات الأخرى، وذاكرة خارجية تتركب حسب رغبة المستخدم وقد لا تتوفر في بعض الأجهزة الذكية القدرة على تركيب ذاكرة خارجية.

4/الشاشة :

تعتبر الشاشة عنصرا مهما لتحديد نوعية الهاتف المراد شرائه، فقد تكون شاشة لمس أو شاشة عادية وقد تكون led أو lcd بالإضافة إلى توفرها بعدة أحجام تصل إلى 6,4 إنش¹.

5/وسائل الاتصال: عن طريق وسائط الاتصال يستطيع المستخدم الولوج إلى شبكة الإنترنت كما يستطيع التحدث أو إرسال المعلومات والبيانات المختلفة لذلك كل ما زادت هذه الوسائل في الهاتف الذكي كلما كان الهاتف مفضلا عن غيره².

¹ - موقع أراميك، رحلة في تاريخ الهواتف الذكية، مما تتكون؟ وكيف تختار الهاتف المناسب لك؟
الرابط <http://www.msw.com/a5/newsLtechandsience>.

² - تأليف بول ليفستون، ترجمة هبة ربيع، أحدث وسائل الاعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، دب، 2005، ص235.

6/التطبيقات: تعتمد التطبيقات التي يمكن تثبيتها على الهاتف الذكي بشكل أساسي على تنوع التطبيقات المثبتة على نظام التشغيل، فكلما زادت التطبيقات كلما استطاع المستخدم استخدام هاتفه في الدرجة القصوى.

وكان التويتر منذ بدايته في 2006 محمولا بشكل جوهري، والقدرة على التغريد من الهواتف المحمولة والذكية كانت وتزال سمة مميزة لنظام تويتر، بدأت ويكيبيديا على الأنترنت في إلى المحمول عام 2008، أي أن التطبيق مجاني أصبح متاحا على أجهزة "أي فون" تمكن من التصفح السريع لويكيبيديا على الأنترنت، وكان تمهيدا لأن تطلق ويكيبيديا نسخة من نفسها ملائمة لأجهزة أي فون والتصفح عبر المحمول وعرضت بلوجسبوت تطبيق المدونة أثناء التنقل blogs on thgo منذ عام 2005 وأصبح غوغل مميزا منذ عام 2006، وكذلك فيسبوك منذ عام 2007، وكان اليوتوب تطبيقا مميزا منذ إطلاق جهاز أي فون عام 2007 وكان فورسكوير نتاجا منطبقا لكل هذا.

وظائف الهواتف الذكية:

يعتبر الهاتف الذكي أحد أشكال أدوات الاتصال فهو يتكون من دائرة استقبال وإرسال ووحدة معالجة مركزية وفرعية زرام وفلاش لتخزين المعلومات ويمكن كتابة الرسائل القصيرة والاستمتاع بخواصه:

1. الاتصال بالآخرين ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد المزودة بكاميرات دقيقة.
2. يمكن إرسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم، التسلية بلألعاب وكذا ألعاب الجافا الحديثة.
3. الاستماع إلى الملفات الصوتية بامتدادات مختلفة mp3-wdv-ogg، كذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الأنترنت.
4. تغيرت تصاميم وقدرات الأجهزة من إجراء المحادثات البسيطة إلى القيام بالأعمال المكتبية والاتصال بالأنترنت وةالتقاط ومشاهدة عروض الفيديو وغيرها.

5. لقد تطورت الهواتف الذكية من مجرد أدوات تحدثت بين طرفين إلى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود ومن ثم أدوات لتبادل رسائل نصية، واستخدام الشاشات الملونة ودخلت الألعاب الالكترونية ووسائل الترفيه الأخرى إليها، مثل القدرة على الاستماع إلى بث الراديو "أف-أم" القاط ومشاهدة الصور ومشاركتها مع الآخرين.
6. انتقلت بعدها الهواتف الذكية لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية "بي-دي-إيه" *personale digital assistance-PDA* بطرح البرامج المكتبية المتطورة، وتطورت الشاشات لتصبح تعمل باللمس بشكل رئيسي، وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية مع توفير أقلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط يد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.
7. دعمت الهواتف الذكية تقنيات التواصل اللاسلكي مثل الأشعة تحت الحمراء و(بلوتوث) و (الواي فاي) لتبادل الملفات عبر الهواتف الأخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني، ليصبح بإمكانها بعد ذلك التفاعل مع المستخدم صوتياً من دون استخدام أوامر خاصة¹.

إيجابيات الهواتف الذكية:

غزت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حياتنا اليومية ما جعل هذه الحياة أكثر بساطة وسهولة، فآثارها الإيجابية يمكن أن تلمسها في شتى القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية...

والهاتف الذكي كأحد المخترعات المتداولة بشكل كبير من قبل أفراد المجتمعات المعلوماتية ترك أثراً على سلوكيات الفرد وطبيعة علاقته مع الآخرين:

¹- ياسر خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديد، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2014، ص436-438.

1. فالهاتف الذكي حطم حواجز المكان والزمان وسمح للفرد بالاتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري.
2. كما أن طبيعته الماحركة ومصاحبته للفرد في كل مكان وزمان جعل منه مدخلا لإبقاء حبل التواصل مع الأسرة، كما أتاح الاتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة للتنقل.
3. تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى بالإضافة إلى التطبيقات الجديدة كالفيس بوك والتويتر وخدمة تصفح المواقع على الأنترنت والسكايب وغيرها من التطبيقات.
4. لقد تعدى الهاتف الذكي بتطبيقاته وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للاتصال والتواصل مع الغير إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة، فأصبح مكتبا متنقلا تنجز فيه الأعمال وتتابع، وسجل يحفظ أسرار الفرد، ووسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد والتذكير بها.
5. استخدام نظامي تشغيل معا على الهاتف الذكي مثل تنظيم نظام ويندوز موبايل ونظام أندرويد في هاتف واحد¹.

سلبيات الهاتف الذكي:

كغيره من الوسائل التي أسدت خدمات كثيرة للإنسان، فقد كان للهاتف الذكي بعض السلبيات على حياة الإنسان ربما تكون كضريبة للتقدم التكنولوجي قد يتحتم على الإنسان دفعها، ولكن يمكن الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بترشيد استعمال الهاتف الذكي وتطويره لتجنب ما يمتنع من هذه السلبيات:

1. انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها.

¹ - ياسر خضير البياتي، مرجع سابق، ص440.

2. لكون الهاتف الذكي محمول يمكن انتقاله من شخص لآخر، وبالتالي يمكن استخدامه من قبل غير مالكة فيلا أغراض قد تسيء إليه وتضره بسمعته عند أصدقائه وزملائه.
3. نظرا لخفة وزنه وسهولة حمله، فهو معرض للفقدان أو السرقة مما يؤدي إلى خسران الكثير من المعلومات والبيانات المخزنة عليه.
4. سرعة تعطله نتيجة سقوطه أو العبث به.
5. يمثل الهاتف الذكي مصدرا جديدا للمصاريق والضغط على دخل الناس المحدود.
6. يسبب الهاتف الذكي بعض الأمراض والآلام بسبب كثرة استعماله¹.

¹ - علي خليل شقرة، مرجع سابق ص 87-88.

خلاصة الفصل :

وفي الختام نستخلص أن للهواتف الذكية إستخدامات كثيرة فقد أدخلت عدة طرق للإتصال و التواصل مقارنة بالهواتف النقاله كخدمة التواصل الإجتماعي وغيرها كما لها تأثيرات سلبية وإيجابية خاصة على الشباب الذي يعتبر من أكثر الفئات إستخداما لهذه التقنية نظرا لشغفهم بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم على تتبع تطوراتها فقد أثرت كثيرا على علاقتهم الإجتماعية ومحيطهم التعليمي .

الخطار التطبيق

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري وتحديد إشكالية البحث والهدف منه وسبب إختيار الموضوع ، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي لمحاولة إختبار الأسئلة وذلك بالإعتماد على تطبيق أدوات الدراسة الوصفية ، الأدوات المستعملة كالأساليب الإحصائية المستعملة التي إعتمدنا عليها في تحليل وتفسير و مناقشة النتائج .

صدق وثبات الأداة

تم عرض أداة الدراسة مجموعة المحكمين من أعضاء التدريس بجامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم- الأستاذ بن شعبي محمد والأستاذ بعلي سعيد الأستاذ فقير رشيد والذين أبدوا آرائهم حول أسئلة الإستبانة ومطابقتها مع الدراسة حيث طلبو القيام بتعديل بعض الفقرات وإلغاء بعضها وتم إجراء التعديلات في ضوء التوجيهات التي إتفق عليها المحكمون ، ومنها أصبحت صالحة للتطبيق بصورة نهائية .

الجدول الأول: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	
42.85%	30	ذكور
57.14%	40	إناث
100%	70	المجموع

يوضح الجدول الأول توزيع العينة المختارة والتي تمثلت في 70 استمارة مقسمة على الجنسين، نلاحظ من خلاله أن نسبة 44.85% كانت من نصيب الذكور بينما حازت الإناث على نسبة 57.14% وهي النسبة الأوفر مقابل الأخرى، وذلك راجع لعدة عوامل تعرضنا لها أثناء قيامنا بتوزيع الاستمارات على المجتمع المتوفر لجمع البيانات الميدانية وبصفتنا إناث كان من السهل التواصل مع الطالبات وجذب أطراف الحديث معهن، استطعنا مع عدد قليل من الذكور نظرا لكوننا إناث ولحرجنا نوعا ما، كذلك نظرا للوقت الذي قمنا بتوزيع الاستمارات فيه كان فترة امتحانات مما أدى لعدم استجابة الكثيرين.

الجدول الثاني: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	
38.58%	27	من 18 إلى 23
48.57%	34	من 24 إلى 29
12.85%	9	أكثر من 30
100%	70	المجموع

من خلال الجدول الثاني نلاحظ أن الفئة العمرية بين 18 و 23 سنة حصلت على نسبة 38.58% من إجمال عدد أفراد العينة بينما تصدرت فئة من 24 إلى 29 سنة الجدول بنسبة 48.57% أما فئة الأكثر من 30 سنة فاكتفت بنسبة 12.85%، وذلك لمعرفة سن السباب الجامعي المستخدم للهاتف الذكي.

الجدول الثالث: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

النسبة	التكرار	
31.43%	22	ليسانس
61.42%	43	ماستر
7.4%	5	دكتوراه
100%	70	المجموع

يوضح الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي، نلاحظ من خلاله أن أكبر نسبة هي طلبة ماستير بنسبة 61.42% ما يعادل 43 من المجموع الكلي ثم تليها ليسانس بنسبة 31.43% من العدد الإجمالي ثم تليها الدكتوراه بنسبة 7.14% وبسبب نسبة الماستر ربما لكثرة تواجدهم بالمحيط الجامعي في الفترة المحددة للدراسة.

المحور الأول: الشباب وتكنولوجيا الإتصال الحديثة.

الجدول الرابع: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة امتلاكهم للهاتف الذكي وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
0	03	0%	7.5%	03	4.28%
7	10	23.33%	25%	17	24.28%
23	27	76.66%	67.5%	50	71.42%
30	40	100%	00%	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من الذكور، الذين يمتلكون أجهزة الهواتف الذكية منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 76.66% ما يعادل 23 من المجموع الكلي للذكور الذين كان عددهم 30، تقابلها نسبة 67.5% للإناث اللاتي يمتلكن الهاتف الذكي لأكثر من ثلاث سنوات ما يعادل 27 من المجموع الكلي لل 40 إناثا، ثم تليها نسبة 23.33% للذكور ممتلكي الهاتف الذكي من سنة إلى سنتين ما يعادل 7 من المجموع الكلي في حين قدرت نسبة الإناث بنسبة 25% بما يعادل 10 من المجموع الكلي وتليها نسبة الإناث اللاتي تمتلكن الهاتف الذكي في أقل من سنة واحدة ب 7.5% في حين انعدام هذه الفئة عند الذكور.

الجدول الخامس: يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة التي يستغرقونها في استخدام الهاتف الذكي وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرر	نسبة
03	03	10%	7.5%	06	8.57%
08	17	26.66%	42.5%	25	35.71%
19	20	63.33%	50%	39	55.71%
30	40	100%	100%	70	100%

يتضح من خلال الجدول اتلبياني أعلاه أن المبحوثون من مجموع 30 للذكور الذين فيستخدمون الهاتف الذكي لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم قدرت بنسبة 63.33% تقابلها 20 من أصل 40 مبحوثين إناث بنسبة 50% وهذا دليل على مدى استغراق السباب الجامعي في الهاتف الذكي لمدة زمنية طويلة بينما الأقلية منهم يستخدمون الهاتف الذكي من ساعة إلى ساعتين بنسبة 26.66% بالنسبة للذكور و 42.5% بالنسبة للإناث أما الذين يستخدمون الهواتف الذكية أقل من ساعة كانت 10% للذكور و 7.5% للإناث.

الجدول السادس: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواجد الهاتف الذكي مع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
الذكور	إناث	الذكور	إناث	تكرار	نسبة
10	15	33.33%	37.5%	25	35.71%
4	7	13.33%	17.5%	11	15.71%
16	18	53.33%	45%	34	48.57%
30	40	100%		70	100%

من الجدول نلاحظ أن المبحوثون الذين كانت إجاباتهم نعم قدرت نسبتهم بـ 33.33% ما يعادل 10 من المجموع الكلي للذكور من أصل 30 تقابلها 37.5% نسبة الإناث بعدد 15 من أصل 40 بينما نظرائهم الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم بـ 13.33% بالنسبة للذكور و 17.5% بالنسبة للإناث، أما إجابة غالبا فكانت بنسبة 53.33% للذكور و 45% بالنسبة للإناث وهي مثلت أكبر نسبة لتواجد الهاتف الذكي مع المبحوثين.

الجدول السابع: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أثر الأماكن التي يشتغلون فيها بالهاتف الذكي وفق متغير الجنس

التكرار	النسبة		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	نسبة
المنزل	28	37	45,16%	44,05% 65
الجامعة	25	23	40,32%	27,38% 48
الحافلة	09	24	14,51%	28,57% 33
المجموع	62	84	100%	100% 146

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر الأماكن التي يشتغل فيها الطلبة بالهاتف الذكي المنزل الذي تصدر الجدول بنسبة تقدر بـ 45.16% للذكور و 44.05% للإناث ويليه الجامعة بنسبة 40.32% للذكور و 27.38% للإناث ثم تأتي الحافلة بنسبة 14.51% للذكور و 28.57% للإناث.

وكانت بعض الإجابات في أماكن أخرى كالمقهى ، الشارع، أماكن عامة، العمل، مقاهي الأنترنت والمراكز التجارية.

الجدول الثامن: يوضح من أين تكتسب معلومات حول التكنولوجيا الحديثة للهاتف الذكي حسب أفراد العينو وفق متغير الجنس

	تكرار		نسبة		مجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
من الأسرة	06	27	8,22 %	27 %	33	19,07 %
الأصدقاء	25	35	34,25 %	35 %	60	34,69 %
الأنترنت	13	14	17,80 %	14 %	27	15,60 %
من مهنيين متخصصين	19	07	26,03 %	07 %	26	15,02 %
وسائل الإعلام	10	17	13,70 %	17 %	27	15,60 %
المجموع	73	100	100 %		173	100 %

يتضح من خلال الجدول إجابات المبحوثين حول اكتسابهم معلومات حول الهاتف الذكي من الأصدقاء التي تمثلت في أعلى نسبة بحيث قدرت 35% للإناث و34.25% للذكور وتليه الأسرة بنسبة 27% للإناث و8.22% للذكور و13.70% وسائل الاعلام بنسبة 17% للإناث ثم الأنترنت بنسبة 17.80% للذكور و14% للإناث وأخيرا من المهنيين المتخصصين بنسبة 26.03% للذكور و7% للإناث.

المحور الثاني: استخدامات الشباب الجامعي للهواتف الذكية.

الجدول التاسع: يوضح السبب الرئيسي الذي يدفع لقتناء الهاتف الذكي حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار	النسبة		المجموع		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
24	35	30.76%	28.22%	59	29.20%
28	37	35.90%	29.84%	65	32.18%
3	9	3.84%	7.25%	12	5.45%
6	20	7.70%	16.12%	26	12.88%
17	23	21.80%	18.55%	40	19.80%
78	124	100%	100%	202	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن السبب الرئيسي الذي يدفع الطلبة لاقتناء الهاتف الذكي هو التواصل مع الأسرة والأصدقاء بنسبة 35.90% بالنسبة للذكور و29.84% للإناث ويليه العمل والدراسة بنسبة 30.76% للذكور و28.22% للإناث وتليه التسلية والترفيه بنسبة 21.80% للذكور و18.53% للإناث وتليه مجازاة الموضة بنسبة 16.12% للإناث و7.70% للذكور وأخيرا حب الظهور والتميز بنسبة 7.25% للإناث و3.84% للذكور ويتضح من خلال إجابات المبحوثين أن اقتناء الهاتف الذكي راجع إلى استخدامه للاتصال ومجال العمل والدراسة.

الجدول العاشر: يوضح ما يقوم به أفراد العينة أثناء المحاضرة حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار	النسبة		المجموع		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
إغلاق الهاتف الذكي	8	4	26.66%	10%	12
رفعه فوق المنضدة	19	27	63.33%	67.5%	46
تسجيل المحاضرات	3	9	10%	22.5%	12
	30	40	100%		70
					100%

من خلال الجدول أن إجابات المبحوثين حول ما يقومون به أثناء المحاضرة بهاتفهم الذكي فكانت أكبر نسبة لمن يضعونه فوق المنضدة ب 63.33% للذكور في حين حصلت الإناث على 67.5% ، ثم تلتها إجابة إغلاق الهاتف بنسبة 26.66% للذكور و 10% بالنسبة للإناث واما تسجيل المحاضرات فأجاب الذكور بنسبة 10% والإناث بنسبة 22.5% ومنه يتضح لنا أن معظم المبحوثين يقومون بوضع هاتفهم فوق المنضدة أثناء المحاضرة بالنسبة لكلا الجنسين.

الجدول 11: يوضح استخدام الهاتف الذكي في محاولة الغش في الامتحانات حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
6	8	20%	20%	14	20%
24	32	80%	80%	56	80%
30	40	100%		70	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان إجابات المبحوثين ب: لا لاستخدام الهاتف الذكي في محاولة الغش في الامتحانات تساوت بين الذكور والإناث بنسبة 80% تليها نسبة 20% للمجيبين ب: نعم لكلا الجنسين ومنه يتبين لنا أن قلة من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي كوسيلة للغش في الامتحانات.

الجدول 12: يوضح استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

المتغير	التكرار		النسبة		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
منتديات	22	21	37.93%	31.34%	43	34.4%
مكتبات رقمية	23	29	39.55%	43.29%	52	41.6%
مواقع مجلات	13	17	22.41%	25.37%	30	24%
المجموع	58	67	100%		125	100%

يبين لنا الجدول من إجابات المبحوثين أن نسبة استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات من المكتبات الرقمية قدرت ب: 43.29% للإناث وتقابلها 39.55% بالنسبة للذكور تليها المنتديات ب: 37.93% بالنسبة للذكور تقابلها 31.34% بالنسبة للإناث وأخيرا استخدامه في الوصول إلى مصادر المعلومات من مواقع المجلات بنسبة 25.37% بالنسبة للإناث تقابلها 22.41% بالنسبة للذكور.

وبذلك يتضح أن أهمية استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات هي المكتبات الرقمية من خلال إجابات المبحوثين

الجدول 13: يوضح أكثر النشاطات التي يستخدم فيها الهاتف الذكي حسب أفراد العينة وفق متغير الجنس

	التكرار		النسبة		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
التصفح والاطلاع	24	30	%21،24	%20	54	%20،53
الإتصال وتبادل الرسائل مع الأصدقاء والأسرة	30	40	%26،55	%26،66	70	%26،61
البحث والتعلم	23	26	%20،35	%17،33	49	%18،63
التسلية والترفيه	16	24	%14،16	%16	40	%15،21
الإبحار في موقع التواصل الاجتماعي	20	30	%17.70	%20	50	19.01%
المجموع	113	150	%100		213	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر نشاط يمارسه المبحوثين عبر هواتفهم الذكي كان الإتصال وتبادل الرسائل مع الأصدقاء و الأسرة بنسبة %26،61 وكانت نسبة الذكور %26،55 ونسبة الإناث %26،66 لتليها قيامهم بالتصفح و الإطلاع بنسبة %20،53 وكانت بذلك نسبة الذكور %24،21 ونسبة الإناث %20 لتليهم النشاطات الأخرى التي تمثلت في البحث والتعلم والتسلية والترفيه وأيضا الإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي وكانت بنسب متفاوتة .

الجدول 14: يوضح استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب حسب توزع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
7	17	23.33%	42.5%	24	34.28%
23	23	76.66%	57.5%	46	65.71%
30	40	100%		70	100%

من خلال الجدول نلاحظ ان المبحوثين الذين كانت إجاباتهم نعم قدرت بـ: 42.5% للإناث و23.33% للذكور بينما نظرائهم الذين إجابوا بـ لا فقدرت نسبتهم بالنسبة للذكور بـ: 76.66% أما الإناث بـ: 57.5%، ومن خلال هذا يتضح أن معظم المبحوثين لا يؤيدون استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب.

المحور الثالث: أثر استخدام الهاتف الذكي على الشباب الجامعي.

الجدول رقم 15: يوضح تأثير استخدام الهاتف الذكي على المستوى الدراسي للطلاب حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

تكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
5	6	16.66%	15%	11	15.71%
0	4	0	10%	4	5.71%
18	16	60%	40%	34	48.57%
7	14	23.33%	35%	21	30%
30	40	100%		70	100%

من خلال الجدول يتضح أن إجابات المبحوثين عن تأثير الهاتف الذكي على المستوى الدراسي للطلاب فقد كانت معظم الإجابات أعارض بنسبة 60% للذكور و40% للإناث ثم تليها إجابة أعارض بشدة بنسبة 35% للإناث مقابل 23.33% للذكور في حين أن الإجابة بأوافق بشدة كانت من طرف الإناث فقط بنسبة 10% ، ومن خلال هذا يتضح أن آراء المبحوثين معارضة حول تأثير استخدام الهاتف الذكي على المستوى الدراسي لهم.

الجدول رقم 16: يوضح اعتقاد أن سلبيات الهواتف الذكية أكثر من إيجابياتها حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
8	17	22.66%	42.5%	25	35.71%
22	23	73.33%	57.5%	45	64.28%
30	40	100%		70	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن إيجابيات الهواتف الذكية أكثر من سلبياتها وهذا من خلال النسب الموضحة بالجدول فنسبة الذين كانت إجاباتهم لا هي 73.33% من الذكور و 75.5% عن الإناث ومن خلال آراء المبحوثين نرى أنهم يصفون الهواتف الذكية بالإيجابية إلا أنها لا تخلوا من السلبيات فقد أجاب 26.66% من الذكور بـ: نعم في حين أن الإناث أجبن بنسبة 42.5%.

الجدول رقم 17: يوضح أن الهاتف له مميزات حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
2	5	6.66%	12.5%	7	10%
0	2	0	5%	2	2.85%
28	33	93.33%	82.5%	61	87.14%
30	40	100%		70	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أم مميزات الهاتف الذكي تجمع بين السلبي والإيجابي معا وهذا من خلال النسبة المحققة للذكور بـ 93.33% أما الإناث فكانت لهم نسبة 82.5% وهذا راجع إلى أن كل وسيلة تكنولوجية لها إيجابيات وسلبيات.

الجدول رقم 18: يوضح وجود علاقة بين التكنولوجيا الحديثة المتواجدة في السوق بالمستوى التعليمي في القدرة على التحكم فيها حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

	التكرار		النسبة		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
نعم	3	9	10%	22.5%	12	17.14%
لا	10	15	33.33%	37.5%	25	35.71%
غالبًا	17	16	56.66%	42.5%	33	47.14%
المجموع	30	40	100%		70	100%

نلاحظ من خلال الجدول فيما إذا كانت تتعلق التكنولوجيا الحديثة المتواجدة في السوق بالمستوى التعليمي للقدرة في التحكم بها فكانت نسبة الذين أجابوا بغالبًا هي 56.66% للذكور و 42.5% للإناث تليها الإجابة بـ لا بنسبة 37.5% إناث و 33.33% ذكور، ثم الذين أجابوا بـ نعم بنسبة 22.5% للإناث تقابلها 10% للذكور ومن خلال النتائج الموضحة نلاحظ أن المبحوثين يجتمعون على أن التكنولوجيا الحديثة المتواجدة بالسوق غالبًا ما تتعلق بالمستوى التعليمي للقدرة على التحكم بها.

الجدول رقم 19: يوضح أنه لا وجود لأي عجز في استخدام الهاتف الذكي لأنه جزء من الحياة اليومية حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
16	27	53.33%	67.6%	43	61.42%
14	13	46.66%	32.5%	27	38.57%
30	40	100%		70	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين كانت إجاباتهم على أنه لا وجود لأي عجز لهم في استخدامهم للهاتف الذكي بـ "نعم" التي قدرت بنسبة 67.5% للإناث و 53.33% للذكور بينما الذين أجابوا بـ لا فقدت نسبتهم بـ 46.66% للذكور و 37.5% للإناث وهذا راجع لكون الهاتف الذكي جزء من حياتهم اليومية.

الجدول رقم 20: يوضح أن استخدام الهاتف الذكي غير حياتهم كليا وأعطاهما قيمة حسب توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

التكرار		النسبة		المجموع	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
4	13	13.33%	32.5%	17	24%
2	10	6.66%	25%	12	30%
22	14	73.33%	35%	36	51.42%
2	3	6.66%	7.5%	5	7.14%
30	40	100%		70	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية إجابات المبحوثين كانت أعارض بحيث قدرت نسبتها بـ 73.33% للذكور و35% للإناث ثم تليها نسبة الذين أجابوا بأوافق بشدة بحيث قدرت بـ 25% للإناث و6.66% للذكور ثم المجيبين بأوافق بنسبة 32/5% للإناث و13.33% للذكور وإجابة أعارض بشدة بنسبة 7.5% للذكور و 6.66% للإناث.

نتائج الدراسة:

سيتم مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها إنطلاقاً من الأسئلة والفرضيات التي وضعناها في بداية دراستنا.

- أشار أغلب أفراد العينة إلى أنهم يمتلكون جهاز هاتف ذكي لا تقل عن ثلاث سنوات بل أكثر من ذلك بنسبة 71,42% نظراً لانتشاره الكبير في الأوساط الجامعية الحالية.
- أظهرت الدراسة الحالية أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بصفة يومية حيث يتراوح هذا الاستخدام أكثر من ثلاث ساعات يومياً بنسبة 55,71% وغالباً ما يزيد الحجم الساعي لإستخدام الهاتف الذكي من طرف أفراد العينة.
- أشار أفراد العينة أنهم لا يستغنون عن هواتفهم الذكية وأنها تتواجد معهم في أغلب الأحيان هذا ما يثبت مدى تعلقهم بها.
- يعتبر المنزل من أكثر الأماكن التي يشتغل فيها أفراد العينة بالهاتف الذكي بنسبة 44,52% نظراً لتفرغ الطلبة لإستخدامه.
- يكتسب الشباب الجامعي معلومات حول التكنولوجيات الجديدة للهواتف الذكية من الأصدقاء بنسبة 34,69% والأسرة بنسبة 19,07% فقبل إقتناء الهاتف الذكي يقوم الفرد بالتشاور مع أفراد الأسرة إلا أن هناك من لا يستغني عن الأصدقاء وهذا ما أثبتته الدراسة.
- أثبتت الدراسة أن الدافع الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي هو التواصل مع الأصدقاء والأسرة بنسبة 32,18% كما يقتنيه أيضاً من أجل العمل والدراسة بنسبة 29,20%.
- في الوسط الجامعي و أثناء المحاضرة يقوم معظم الطلبة بوضع هواتفهم فوق المنضدة هذا ما توصلنا إليه من خلال الدراسة بنسبة 65,71% في حين أن هناك من يقوم بتسجيل الحاضرات والبعض الآخر يقوم بإغلاق هواتفهم.

- كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة قامو بنفي إستخدامهم لهواتفهم الذكية لمحاولة الغش في الإمتحانات.
- من خلال الدراسة توصلنا إلى أن المكتبات الرقمية هي أكثر مصادر المعلومات تداولاً من طرف أفراد العينة بنسبة 41,6% قصد إثراء الكم المعرفي وخدمة البحث العلمي.
- من خلال الدراسة يتضح أن معظم أفراد العينة يعارضون على أن إستخدام الهواتف الذكية يؤثر على المستوى الدراسي للطلبة بنسبة 48,57% أما المعارضين بشدة كانت نسبتهم 30% ويتضح من خلال هذا تعلقهم بالتقنية ودفاعهم عنها.
- يرى معظم المبحوثين أن للهواتف الذكية إيجابيات أكثر السلبيات بنسبة 64,28% لما له من خصائص مثل التواصل والتسلية والترفيه بالإضافة إلى أنه يمكنهم من تحميل الكتب والحصول على الأخبار ويساعدهم في مجال الدراسة والعمل .
- تبين الدراسة أن المبحوثين يرون أن التحكم بالتكنولوجيا الحديثة مرتبط غالباً بالمستوى التعليمي .
- أثبتت الدراسة أن معظم أفراد العينة عارضو فكرة أن الهواتف الذكية غيرت حياتهم وأعطتها قيمة بحيث ليس هناك علاقة بين التقنية والحياة اليومية وكانت نسبة المعارضة 51,42% في حين أن هناك من يوافق على ذلك كونهم يعتمدون عليها بشكل دائم ومستمر ولا يرون معنى لحياتهم بدون هذه الوسيلة .

خاتمة

خاتمة:

بعد الإطلاع على الحاجات والرغبات الأساسية للفرد وآرائه وبعد إستكمال الدراسة الميدانية، يمكن القول أن من بين الحاجات الضرورية للإنسان عامة والشباب الجامعي خاصة هو وجود وسائل ومنتجات جديدة تغير في نمط الحياة وتكسر من الروتين اليومي كالتيكولوجيات الجديدة والمبتكرة من قبل فئات المجتمع وبما أن هذه الوسيلة تتميز بعدة خصائص وتصاميم وجد الشباب نفسه مقبلا على إقتناء هذه الوسائل وتبني أي مبتكر جديد من الابتكرات حتى ولو كانت تكاليفها مرتفعة والهدف من ذلك كله هو إما لغرض التسلية و الترفيه أو لغرض التواصل والإتصال مع الآخرين أو لغرض العمل والدراسة .

ومن منظور هذه الإشكالية حاولنا البحث في إنعكاسات هذه التقنية على الشباب ودواعي إستخدامه لهذه الوسيلة وبما أن الشباب الجامعي أكثر شغفا بالمستحدثات التكنولوجية فقد وقع الإختيار على فئة من الشباب الجامعي بجامعة مستغانم والذين يستخدمون الهواتف الذكية لتكون هدفا للدراسة ، وبتتبع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية ، ثم جمع المعلومات الميدانية ، تمخضت عليها جملة من النتائج التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة ، فقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يستخدم الهواتف الذكية بصفة يومية و أنها تتواجد معهم في معظم الأحيان هذا ما يثبت تعلقهم بها وعم إستغنائهم عنها ، كما أنها تشبع حاجاتهم ورغباتهم كالتواصل مع الأصدقاء و الأسرة و العمل والدراسة والتسلية والترفيه بالإضافة للإطلاع على مواقع التواصل الإجتماعي كما أنهم يستخدمونها في مجالات البحث العلمي ، كما قضت على البعد الزماني والمكاني ، فالذكي عزز العلاقات وزاد من فرص التواصل سواء بالصوت أو الصورة أو النص.

كما توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يرى للهواتف الذكية إيجابيات أكثر من سلبيات لإعتبارهم أكثر قدرة على فهم وتطبيق خدمات وتقنيات الهواتف الذكية.

وما يمكن الإشارة إليه أن نتائج الدراسة تبقى خاصة بمجتمع الدراسة التي طبقت عليه وغير قابلة للتعميم ، وهي تحتاج إلى المزيد من البحث ، ونأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلق لبحوث أخرى من أجل القيام بدراسات مماثلة في سبيل إكمال جوانب النقص في هذا البحث من حيث المفاهيم والتنظير والتقنيات المنهجية .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دواعي إستخدام الشباب الجامعي لوسائل الإتصال الحديثة وإِتخاذ الهواتف الذكية نمودجا وذلك من خلال تطبيق دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة مستغانم و بعد تحديد المفاهيم الرئيسية وعرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تم تطبيق الإجراءات المنهجية حيث حددنا المجال البشري المتعلق بالدراسة الميدانية إِعتمدنا فيه على العينة القصدية والتي تقي بالغرض في هذه الدراسة والتي تمثلت في 70 مفردة وتم إستخدام المنهج الوصفي مع تحديد المعطيات المستقاة من الميدان وبعدها التقديم النظري للدراسة التي تناولت فصلين: الأول خاص بتكنولوجيا الإتصال الحديثة ، و الثاني خاص بالشباب الجامعي والهواتف الذكية وبعد ذلك تم الإنتقال إلى الدراسة الميدانية حيث تم جمع بيانات حول الدراسة عن طريق الإستبيان وذلك وفقا لأهداف واسئلة الدراسة ثم البدء في تحليل وتفسير البيانات تم الخروج والوصول إلى نتائج الدراسة التي أثبتت أن أفراد العينة يستخدمون هواتفهم الذكية بصفة يومية حيث يتعدى هذا الإستخدام ثلاث ساعات يوميا أما فيما يتعلق بالدافع الرئيسي لإستخدام الهاتف الذكي هو التواصل مع الأصدقاء و الأسرة والعمل و الدراسة أما بالنسبة للتأثير فإن معظم المبحوثين اقررو على أن الهاتف الذكي ايجابي أكثر مما هو سلبي لما له من خصائص كالتواصل والتسلية والترفيه ومساعدتهم في مجال الدراسة والعمل.

Resumé d'étude

Cette a pour but de savoir les quelles les jeunes étudiants universitaires utilisent les nouveaux communications par les portables ou les smart phones qui ont une preccopation très important parmet les étudiants de la branche de télécommunication de l'université de mostaghanem et après precisiont les motifs principaux de cette étude et autres études qui on une relation avec le sujet et après avoir pratiquer les méthodes raisonnables et logiques on a choisez une catégories humaines qui a une laisons avec cette étude.

Cette catégorie ont à volontairement choisez et qui a englober 70 échantion par méthode descriptif avec les donnés sur le terrian et après la presentation theoriques sur l'étude qui on a aborder :

La technologie moderne de télécomunication les etudiants universitaires et les smart phone et après l'étude sur le terrain on a ramaser les donnés sur les portables par des formulaires tous ça pour enrecher l'enquette et d'autre parti par des questions

On a démarrer par les analyses et d'explications des formulaires ont a finalement sorties par des résultat qui on a montres que les étudiants utilisent regulièrement les portable pendant plus de 03h00 par contre le motifs principale de l'utilisation quatider des portable et pour communiques avec les amis et la famille ; le travail et les études

L'opinion de utilisateurs des smart phone sont formel de la positivité de cette technologie (smarte phone) qui a des objectif que négatif ex :aide à communique avec les sent portant ;se de autre chose bénéfique pour les société

Abstract of the study

The propose of This study Is to find out the reasons of using the new means of communication by university youths ,smart phones are used as a model by doing a study on a group of students of the faculty of information sciences and communication at the university of mostaganem defining the main concepts and presenting the previous studies related to the subject of the research ,the methodologicale procedures where applied . we identified to the human field related to the field study ,in which we relied on the intentional simple that satisfies the porpose of this study which consisted of 70 individuals. From the field and then the after defining the main concepts and presenting the previous studies related to the subject of the research , the methodological procedures were applied. We indenti the human field related to the field study ,in which we relied on the intentional simple that satisfies the purpose of this study whitch consisted of 70 individuals.

The descriptive was used with defining information from the field and then the theoretical presentation of the study ,which included two chapters, the first is related to modern communication

technology, the second is for university youth and smart phone. After that , we moved to the field study through questionnaire related to the purpose of the study ,then, analysing and interpreting the data gathered. The survey result proved that the simple individuals use smartphones on daily basis more than 3 hours a day.

The results showed that the main reasons for the use of smart phones is to communicate with friends and family , work and study.

As for the impact, most respondents believe that smart phones are more positive than negative because they have characteristics such as communication entertainment, it also helps them in the field of study and work .

قائمة

المصادر

والمرجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم و الموسوعات:

1. ابن منظور. لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر بيروت، ط1، 1410، 1990.
2. ادورتيه جان فرانسو، معجم العلوم الإنسانية، ترجمة جورج كثورة، مؤسسة مجد الجامعية لدراسات النشر و التوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2009.
3. الصالح مصلىح. قاموس الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية، إنجليزي، عربي، دار عالم الكتب، المملكة العربية، ط1.
4. المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، الطبعة الثلاثون، 1988 .
5. المنجد في اللغة العربية. بيروت، دار المشرق، 1973.
6. عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000.
7. حجاب محمد منير. المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر، 2004.
8. حجاب محمد منير. الموسوعة الإعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2003.

قائمة المراجع:

الكتب:

9. أسعد يوسف ميخائيل. الشلب و التوتر النفسي، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، 2001.
10. -العزاوي رحيم كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار الدجلة لنشر، الأردن، 2008 .
11. العسري عبود عبد الله. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دمشق، دار المير لنشر و التوزيع، 2007.
12. -العطري عبد الرحيم. سوسيولوجيا الشباب المغربي، دار النشر طبرس بريس ، الرباط، 2004.
13. البياتي ياس خيضر . الإعلام الجديد للدولة الافتراضية الجديدة ، دار البلدية ناشرون و موزعون، الأردن، 2014.
14. أنجرس موريس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار العصبية للنشر، الجزائر، 2006/2004.

15. بن مرسلّي أحمد . مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2005.
16. بن مرسلّي أحمد . مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.
17. تيجاني ثريا . القيم الإجتماعية و التلفزيون في المجتمع الجامعي ، دار الهدى للطباعة و النشر ، عين مليلة ، 2011.
18. حامد خالد . منهجية البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جسر للنشر و التوزيع ، الجزائر، 2007.
19. حجاب محمد منير . نظريات الإتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، 2010.
20. شطاح محمد. قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا ، دار الهدى ، الجزائر ، 2006.
21. عبيدات محمد وآخرون . منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999.
22. عزي عبد الرحمان . المصطلحات الحديثة للإعلام والإتصال ، ط1، دار المتوسطة، الجزائر ، 2011.
23. علم الدين . تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، ط1، القاهرة ، مصر ، دار السحاب للنشر و التوزيع، 2005.
24. منير حسن نورهان . القيم الإجتماعية والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، ط1.
25. مكايي حسن عماد. تكنولوجيا الإتصال في عصر المعلومات ، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997.
26. ليفستون بول . ترجمة هبة ربيع، أحدث رسائل الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

المجلات:

27. أحمد شادية . الهاتف الذكي حاسوب المستقبل ، مجلة علوم والتكنولوجيا، أفريل ، ماي، جوان، العدد 14، 2012 ، آفاق المستقبل.
28. بوخنوفة عبد الوهاب. الأطفال و ثورة المعلومات : التمثل والإستخدامات، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية. العدد 02.

29. بوقرة سامية. تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و الأمن المعلوماتي في المؤسسة: دراسة ميدانية بمؤسسة المطاحن سيوس، عنابة، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 12 جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
30. حديد يوسف، براهمة نصيرة. تكنولوجيا الإتصال الحديثة وإختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ديسمبر، العدد 17، جامعة جيجل، الجزائر، 2014.
31. دفون محمد، تكنولوجيا الإعلام و الإتصال وإستخداماتها، مجلة التراث، العدد 16، مخبر جمع دراسة وتحقيق محفوظات المنطقة و غيرها، جامعة الجلفة، الجزائر، 2014.

الدراسات:

32. عبد الباسط محمد عبد الوهاب . استخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، دراسة ميدانية (المكتب الجامعي الحديث)، 2005.
33. خدنة ياسمين . واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة العليا الجزائرية ، رسالة نيل شهادة ماجستير في علوم الإجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2008.
34. سبوك قويدر . الجامعة و المحيط الإجتماعي و الإقتصادي، دراسة سوسيولوجية ، رسالة نيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع ، جامعة وهران، 2018.
35. محمود مصطفى محمود . معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي ، دراسة تحليلية و ميدانية، <http://Kfs.u.com> : لوحظ يوم 28-05-2018.

المواقع الإلكترونية:

36. موقع أراجيك، رحلة في تاريخ الهواتف الذكية ، مما تتكون؟ و كيف تختار الهاتف المناسب لك؟ الرابط:
<http://www.msw.com/ar.ae/news/rechandscience>.

37. الموقع الإلكتروني ، موضوع كوم الرابط:
<http://mawdoo3.com> تم الإطلاع يوم 2018-03-04 على الساعة 16:16 مساءً مقال حول الهواتف الذكية.

38. هبة الله فتحي، محمد موسى شومان، الأنترنت في الوطن العربي، انظر أكثر:

URL :<http://www.aun.edu.eg/conferences/27-9-2009/conference GD.files/papers/54.da> consulte le
14 /04/2018/20h10

مراجع أجنبية:

39. Marcel danesi , dictionary of media and communication ,me – sharpe, armonk, new york, 2009 .

ملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان

أخي الفاضل - أختي الفاضلة :

تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد رسالة المخرج لنيل شهادة الماستر، يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان والإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع الدراسة _ علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة _ راجيين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكر والتقدير .

تحت إشراف أستاذ:

من إعداد الطالبة:

مرواني محمد

بلهوارى فطيمة الزهرة

عيساني يمينة

السنة الجامعية 2017 – 2018

البيانات الشخصية:

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- السن: ☐ من 18 سنة إلى 23 سنة ☐ من 24 سنة إلى 29 سنة ☐ أكثر من 30 سنة
- المستوى الجامعي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه

المحور الأول: الشباب وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

1. منذ متى تمتلك جهاز هاتف ذكي؟

- ☐ أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من ثلاث سنوات

2. ماهي المدة التي تستغرقها في استخدام هاتفك الذكي يوميا؟

- ☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ثلاث ساعات

3. هل هاتفك الذكي دائما ما يتواجد معك؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ غالبا

4. ماهي أكثر الأماكن التي تشتغل فيها بهاتفك الذكي؟

- ☐ المنزل ☐ الجامعة ☐ الحافلة

أماكن أخرى

5. من أين تكتسب معلومات حول التكنولوجيا الحديثة للهواتف الذكية ووظائفها؟

- ☐ من الأسرة ☐ من الأصدقاء ☐ من الأنترنت
- ☐ من المهنيين المتخصصين ☐ من وسائل الإعلام

المحور الثاني: استخدامات الشباب الجامعي للهواتف الذكية

1. ماهو السبب الرئيسي الذي يدفعك لاقتناء الهاتف الذكي؟

- ☐ العمل والدراسة ☐ التواصل مع الأصدقاء والأسرة
☐ حب الظهور والتميز ☐ مجارة الموضة ☐ التسلية والترفيه

2. أثناء المحاضرة هل تقوم ب:

- ☐ إغلاق هاتفك الذكي ☐ وضعه فوق المنضدة ☐ تسجيل المحاضرات

3. هل تستخدم هاتفك الذكي في محاولة الغش في الامتحانات

- ☐ نعم ☐ لا

إذا كان نعم فكيف ذلك؟.....

4. هل تستخدم الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات؟

- ☐ منتديات ☐ مكتبات رقمية ☐ مواقع مجلات

غير ذلك

5. ما هي أكثر النشاطات التي تستخدم فيها هاتفك الذكي ؟

- ☐ التصفح والاطلاع ☐ الإتصال وتبادل الرسائل مع الأصدقاء والأسرة
☐ البحث والتعلم ☐ التسلية والترفيه ☐ الإبحار في مواقع التواصل الإجتماعي

أخرى أذكرها.....

6. هل تؤيد استخدام الهاتف الذكي كبديل للحاسوب؟

- ☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: أثر استخدام الهاتف الذكي على الشباب الجامعي

1. يؤثر استخدام الهاتف الذكي على المستوى الدراسي للطلاب

أوافق ☐ أوافق بشدة ☐ أعارض ☐ أعارض بشدة ☐

2. هل تعتقد أن سلبيات الهواتف الذكية أكثر من إيجابياتها؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

3. هل ترى أن الهاتف الذكي له مميزات

إيجابية ☐ سلبية ☐ معا ☐

4. هل تتعلق التكنولوجيا الحديثة المتواجدة في السوق بالمستوى التعليمي للقدرة على التحكم فيها؟

نعم ☐ لا ☐ غالبا ☐

5. يعتبر الهاتف الذكي من أهم الوسائل التي أستخدمها في المجال العلمي

نعم ☐ لا ☐

6. لا أجد أي عجز في استخدامي للهاتف الذكي لأنه جزء من حياتي اليومية

نعم ☐ لا ☐

7. استخدامي للهاتف الذكي غير حياتي كليا وأعطائها قيمة ومعنى أكثر

أوافق ☐ أوافق بشدة ☐ أعارض ☐ أعارض بشدة ☐